



الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
مكتب شمال أفريقيا

الاجتماع الثلاثون
للجنة الخبراء
الحكومية الدولية

تقرير الاجتماع

3-6 آذار/مارس 2015

Distr.: GENERAL
ECA-NA/ICE/XXX/6
March 2015
ARABIC
Original: FRENCH



الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
مكتب شمال أفريقيا

الاجتماع الثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية

الرباط، المغرب

3 - 6 آذار/مارس 2015

تقرير الاجتماع الثلاثين للجنة الخبراء الحكومية الدولية

الفهرس

| | |
|--|----|
| أولاً- تنظيم الاجتماع والمشاركة | 1 |
| ثانياً - افتتاح الاجتماع (البند 1 من جدول الأعمال) | 3 |
| ثالثاً - انتخاب أعضاء المكتب (البند 2 من جدول الأعمال) | 5 |
| رابعاً- إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل (البند 3 من جدول الأعمال) | 5 |
| خامساً - تقديم موضوع الاجتماع | 5 |
| سادساً - تقرير عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا في 2014-2015 | |
| (البند 4 من جدول الأعمال) | 5 |
| سابعاً - الجلسة الخاصة بالتكامل الإقليمي: "التجارة من سبيل التصنيع في شمال أفريقيا" | |
| (البند 5 من جدول الأعمال) | 8 |
| ثامناً - الجلسة الخاصة عن تنفيذ جدول أعمال 2063: "التخطيط وتعبئة الموارد وتمويل التنمية" | |
| (البند 5 من جدول الأعمال) | 12 |
| تاسعاً - المائدة المستديرة/اجتماع الخبراء المخصص: "دور الصناعة في تنمية الاقتصاد الأخضر في شمال أفريقيا" | |
| (البند 7 من جدول الأعمال) | 14 |
| عاشراً - تقرير الأجنادات الإقليمية والدولية وغيرها من المبادرات الخاصة في شمال أفريقيا | |
| (مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا) (البند 8 من جدول الأعمال) | 15 |
| حادي عشر - تقرير عن أنشطة المكتب وبرنامج العمل لسنة 2015: المسائل النظامية | |
| (البند 9 من جدول الأعمال) | 18 |
| ثاني عشر - مناقشة واعتماد خلاصات وتوصيات المائدة المستديرة/ اجتماع الخبراء المخصص | |
| (البند 10 من جدول الأعمال) | 20 |
| ثالث عشر - تقرير الاجتماع الثلاثين للجنة الخبراء الحكومية الدولية (البند 11 من جدول الأعمال) | 20 |
| رابع عشر- تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع الواحد والثلاثين للجنة الخبراء الحكومية الدولية | |
| (البند 12 من جدول الأعمال) | 20 |
| خامس عشر- أية مسائل أخرى (البند 13 من جدول الأعمال) | 20 |
| سادس عشر- اختتام الاجتماع (البند 14 من جدول الأعمال) | 21 |
| الملحق 1: توصيات الاجتماع الثلاثين للجنة الخبراء الحكومية الدولية | 22 |
| الملحق 2: توصيات اجتماع الخبراء المخصص | 25 |
| الملحق 3: جدول الأعمال | 28 |
| الملحق 4: لائحة المشاركين | 29 |
| الملحق 5: رسالة شكر | 42 |

أولاً- تنظيم الاجتماع والمشاركة

1. انعقد الاجتماع الثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، بالرباط (المغرب) في الفترة من 3 إلى 6 آذار/مارس 2015. وترأس حفل الافتتاح السيد عمر علي محمد ابراهيم أبو عيش، سفير مصر بالجزائر، باسم المكتب المنتهية ولايته. كما تشرف الاجتماع بحضور السيد الحبيب بن يحيى، الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، والسيد عبد الحق علالات، مدير المحاسبة الوطنية، ممثل السيد أحمد علمي لحليمي، المندوب السامي للتخطيط بالمملكة المغربية.

2. وشارك في الاجتماع ممثلون عن الدول الأعضاء التالية: تونس، والجزائر، والسودان، ومصر، والمغرب، وموريتانيا.

3. وحضر هذا الاجتماع أيضا ممثلون عن المؤسسات التالية:

- منظومة الأمم المتحدة:
 - منظمة العمل الدولية؛
 - منظمة الأغذية والزراعة؛
 - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛
 - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)؛
 - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي- فرع نواكشوط؛
 - منظمة التجارة العالمية؛
 - لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الإسكوا؛
- اتحاد المغرب العربي
 - أمانة اتحاد المغرب العربي
- المنظمات الدولية والإقليمية:
 - رابطة المنظمات الأفريقية للترويج التجاري؛
 - المكتب الإقليمي للبنك الإسلامي للتنمية؛
 - مكتب منظمة العمل الدولية لبلدان المغرب العربي؛
 - مركز الأبحاث، والدراسات، والتوثيق، والإعلام من أجل المرأة (كريديف)؛
 - المركز الأفريقي للتدريب والبحث الإداري للإنماء (الكافراد)؛
 - مجموعة مصرف التنمية الأفريقي؛
 - المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)؛
 - المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.
- الهيئات الدبلوماسية:
 - سفارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 - سفارة الجمهورية العربية المصرية؛
 - سفارة جمهورية السودان؛
 - سفارة الجمهورية التونسية؛
 - سفارة الجمهورية الشعبية الصينية؛
 - سفارة المملكة البلجيكية؛
 - سفارة جمهورية البنن؛

- سفارة إسبانيا،
- سفارة فنلندا؛
- سفارة الجمهورية الغابونية؛
- سفارة غينيا الاستوائية؛
- سفارة مملكة هولندا؛
- سفارة روسيا.
- ممثلو الهيئات العمومية والجامعات:
 - معهد الدراسات الأفريقية (المغرب)؛
 - المندوبية السامية للتخطيط (المغرب)؛
 - كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية-السويسي؛
 - جامعة محمد الخامس كلية القانون أكدال،
 - أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات؛
 - جامعة عبد المالك السعدي (طنجة- المغرب)؛
 - جامعة ليل / سكيما بيزنس سكول.
- منظمات المجتمع المدني
 - المعهد العلمي ترجاوي الدولي للحوكمة الجيدة والتخطيط الاستراتيجي للتنمية البشرية المستدامة؛
- القطاع الخاص
 - جمعية النساء أرباب المقاولات بالمغرب؛
 - جمعية تلاكاهيا للتنمية
 - الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات؛
 - المركز المغربي لتشجيع الصادرات؛
 - مركز المقاولين الشباب، المغرب.
 - المغرب للتصدير؛
 - منتدى رؤساء المؤسسات (الجزائر)
 - مجموعة العمل والتفكير من أجل المقولة، الجزائر؛
 - BDO المغرب
 - اتحاد غرف التجارة والصناعة والخدمات بالمغرب؛
 - جمعية المسؤولية الاجتماعية للمنظمات، المغرب.
- القطاع المالي
 - بنك المغرب؛
- القطاع الخاص غير المالي
 - قرطبي كونسولتنغ؛

4. وترد القائمة المفصلة بأسماء المشاركين مرفقة بهذا التقرير.

ثانيا - افتتاح الاجتماع (البند 1 من جدول الأعمال)

5. شكر ممثل المكتب المنتهية ولايته في مداخلته الافتتاحية أعضاء مكتبه وأمانة اللجنة على ما حققوه من إنجازات منذ انعقاد الدورة التاسعة والعشرين للاجتماع، ورحب بجميع المشاركين في هذا الاجتماع الثلاثين الذي يندرج على غرار الدورتين السابقتين في إطار التوجه الاستراتيجي الجديد للجنة الاقتصادية لأفريقيا الذي يركز على أجندة التحول الهيكلي لاقتصادات القارة ورؤية 2063 للتنمية والتكامل في أفريقيا. وذكر بأن اجتماع لجنة الخبراء الأخير صاغ عددا من التوصيات التي تمت إحالتها على مؤتمر وزراء أفريقيا المكلفين بالتخطيط والمالية لسنة 2014. ومن جهة أخرى، أشار إلى أن هذا الاجتماع سيخصص جلسة للتكامل الإقليمي، لاسيما موضوع "التجارة من أجل التصنيع".

6. ورحبت السيدة كريمة بونمرة بن سلطان، مديرة مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، من جانبها بجميع المشاركين، ثم شكرت جلالة الملك محمد السادس، وحكومة وشعب المملكة المغربية على الدعم المتواصل الذي تحظى به مجهودات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وأيضا على الحفاوة والاستقبال المخصصين للمشاركين. وذكرت المديرة بأنه رغم السياق الدولي العصيب، حقق الناتج الداخلي الإجمالي لأفريقيا نموا بمعدل 3,3 بالمائة، يحفز أساسا أداء شرق وغرب أفريقيا. وأبرزت بأن شمال أفريقيا لم تواكب هذه الوتيرة الإيجابية سنة 2014، إذ تقلص نمو ناتجها الداخلي الإجمالي للسنة الثانية على التوالي إلى 1,5 في المائة مقابل 1,8 في المائة سنة 2013، و6,6 في المائة سنة 2012.

7. وعلى الصعيد الاجتماعي، كانت بلدان شمال أفريقيا من بين بلدان العالم التي حققت أفضل أداء نحو بلوغ معظم الأهداف الإنمائية للألفية. واستثمرت البلدان بكثافة في تنمية الرأسمال البشري، وتحققت نتائج ملموسة في تقليص الفقر، والزيادة في معدلات التمدرس، وانخفاض الوفيات النفاسية ووفيات الأطفال، والزيادة في عدد المستفيدين من ماء الشرب والطاقة والصرف الصحي. إلا أن تأثير التقدم المحرز يتقوض باستمرار الفوارق الصارخة بين الرجال والنساء، وبين البلدان، وبين مناطق البلد نفسه، وبضعف معدل مشاركة السكان النشيطين في سوق الشغل، وارتفاع معدل البطالة الهيكلية لدى الشباب.

8. وشددت السيدة بونمرة على أن سنة 2015 ستكون سنة اللقاءات الحاسمة لاتخاذ القرارات الرئيسية التي ستحدد "الرؤية المشتركة بشأن عالم أفضل للجميع"، في أفق احتمال اعتماد أهداف جديدة طويلة الأمد، وطموحة، من أجل تحسين عيش السكان وحماية الكوكب، على شكل خطة التنمية لما بعد 2015. وأحاطت المشاركون علما بأن نتائج المناقشات ستدوّن في تقرير سيعرض على مؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء أفريقيا المكلفين بالمالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، المرتقب انعقاده يومي 30 و31 آذار/مارس. وفي ختام كلمتها، جددت مديرة مكتب شمال أفريقيا شكرها لجميع المشاركين وتمنّت النجاح لأعمال الاجتماع الثلاثين للجنة الخبراء الحكومية الدولية.

9. واستهل السيد عبد الحق علايات، مدير المحاسبة الوطنية وممثل المندوب السامي للتخطيط بالمملكة المغربية مداخلته معبرا عن امتنانه للسيدة كريمة بونمرة بن سلطان، مديرة مكتب شمال أفريقيا وهنأها وموظفي مكتبها على الجهود التي ما يفتؤون يبذلونها لإنشاء أرضيات الحوار والنقاش بشأن إشكاليات التنمية التي تواجهها بلدان شمال أفريقيا.

10. إثر ذلك، رحب بجميع المشاركين ونقل لهم اعتذار السيد أحمد لحليمي، المندوب السامي للتخطيط، الذي لم يتمكن من حضور أشغال الاجتماع الثلاثين لهذه اللجنة لارتباطه بالتزامات أخرى.

11. ثم تلا السيد علالات على الحضور الرسالة الموجهة من المندوب السامي للتخطيط إلى المشاركين واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ويحث فيها بلدان شمال أفريقيا على تنويع اقتصاداتها وتشجيع التعاون والتكامل الإقليمي في السياق الحالي الذي تعد فيه أفريقيا مركز ثقل الاقتصاد العالمي في المستقبل، وهي القارة التي أبانت عن أكبر قدر من المرونة أمام الآثار الاقتصادية للأزمة العالمية.

12. وحسب المندوب السامي للتخطيط، تساهم أفريقيا، بفضل معدل نمو متوسط يقارب 6 بالمائة، في هذا الانتقال الجيوسراتيجي لمصادر النمو العالمي إلا أن ناتجها الداخلي الإجمالي للفرد يصنف من بين الأضعف على المستوى الإقليمي، لاسيما نظرا لشدة ارتفاع معدل النمو السكاني.

13. ويمثل هذا التفاوت بين التزايد السكاني والنمو الاقتصادي تحديا يتعين أن تواجهه القارة لإحداث فرص الشغل اللائقة لفائدة فئة واسعة من السكان الذين يدخلون كل سنة في سوق العمل، مما يتسبب في انتشار البطالة والتشغيل الناقص، لاسيما في صفوف الشباب والنساء وحاملي الشواهد، ويتسبب أيضا في استمرار الفقر والفوارق الاجتماعية. وأشار أيضا إلى أن محرك النمو الاقتصادي في معظم البلدان الأفريقية لا يزال لحد الآن يتجسد في قطاعات تصدير منتجات الصناعة الغذائية والمعادن التي رغم أنها ساهمت في تطوير المبادلات، إلا أنها تظل ضعيفة الاندماج مع باقي قطاعات الاقتصاد.

14. ويضيف المندوب السامي للتخطيط بأن إقلاع أفريقيا اقتصادياً يتحقق عبر المزيد من التنويع الاقتصادي والقطاعي، لاسيما في القطاع الصناعي الواعد والكفيل بإنتاج الثروات وفرص الشغل عبر الاعتماد على إتقان التكنولوجيا وتنمين الإمكانات الزراعية والمعدنية على الصعيدين الوطني والإقليمي.

15. ويستلزم هذا التوجه الاستراتيجي، حسب المندوب السامي للتخطيط، تعبئة مكثفة للموارد المالية لاسيما المحلية منها، وتعميق التكامل الإقليمي الذي يوفر سوقا واسعة قارية لتفادي المنافسة الشرسة التي قد تعاني منها المنتجات الأفريقية على الصعيد العالمي.

16. وختم ممثل المندوب السامي للتخطيط كلمته شاكرا المشاركين على حسن انتباههم، وتمنى النجاح لأعمال الاجتماع الثلاثين للجنة الخبراء الحكومية الدولية.

17. وأخذ الأمين العام لاتحاد المغرب العربي، السيد الحبيب بن يحيى، الكلمة ليشكر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ويهنئها على تنظيم هذا الاجتماع الذي يفرض نفسه مع الوقت كأرضية لا محيد عنها للتفكير في القضايا ذات الصلة بالتنمية في شمال أفريقيا ويجمع الخبراء الدوليين رفيعي المستوى. وذكر بجودة العلاقات القائمة بين الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ولسيما مع مكتب شمال أفريقيا. وأشار أيضا إلى أن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا طالما دعمت اتحاد المغرب العربي في مقاربتة الرامية إلى تعزيز آليات التكامل الإقليمي وتحسينها، منذ 1994.

18. وأضاف أن جميع هذه الأنشطة تصب في تحفيز التكامل الاقتصادي لبلدان المغرب العربي، علما أن هذه المنطقة هي المنطقة الأقل تكاملا بمعدل 3 في المائة من التجارة الخارجية للبلدان المغاربية. ولا شك وأنه في إطار الاقتصاد المعولم، يعتبر التكامل الاقتصادي الإقليمي هدفاً هاماً لأنه يساعد على حسن استغلال الموارد المتاحة وإنشاء سلاسل القيمة التي تستفيد منها جميع البلدان الأعضاء في فضاء مندمج. وأشار إلى أن أفريقيا تحقق مستويات نمو مشجعة، إلا أنها مطالبة بتطوير البنيات الأساسية وتعميق عملية التكامل، وهما الشرطان اللذان

لمساعدة أفريقيا، لاسيما المغرب العربي، ليس فقط لتصبح قارة بارزة وإنما أيضا لتقلص من تبعيتها تجاه الأسواق التقليدية وتجاه فئة المنتجات التي تصدرها لحد الآن.

19. وشد الأمين العام انتباه المشاركين إلى أن اتفاق التبادل الحر في اتحاد المغرب العربي يحمل التوقيع المختصر لوزراء التجارة منذ 2010، ويتم حاليا إنشاء البنك المغربي للتجارة الخارجية والاستثمار. وأكد الأمين العام في ختام كلمته على وجهة موضوع الاجتماع وتمنى النجاح لأعماله.

ثالثا - انتخاب أعضاء المكتب (البند 2 من جدول الأعمال)

20. على إثر المشاورات التي جرت بين رؤساء الوفود، انتخبت اللجنة أعضاء المكتب على النحو التالي:

الرئيس : موريتانيا

نائب الرئيس : السودان

المقرر : المغرب

رابعا- إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل (البند 3 من جدول الأعمال)

21. عند بداية الأعمال، استهل رئيس مكتب لجنة الخبراء الحكومية الدولية لسنة 2015 كلمته بالثناء على أعضاء المكتب على الثقة التي وضعوها في بلده ورحب بجميع المشاركين. كما هنا المكتب المنتهية ولايته ومكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا على الجهود الجبارة التي بذلها طيلة الفترة المنقضية.

22. وفي أعقاب هذه المداخلة، أقرت اللجنة جدول الأعمال (ECA-NA/ICE/XXX/1) وبرنامج العمل (ECA-NA/CIE/XXX/1/Add.2).

خامسا - تقديم موضوع الاجتماع

23. قدم السيد حميد التمار، وزير الصناعة الجزائري السابق، في مستهل موضوع الاجتماع، عرضا عن التمويلات المبتكرة للتنمية في شمال أفريقيا. وأشار إلى ضرورة العمل على إصلاح النظام المالي ويتم عبر أنشطة تستهدف: '1' تعبئة المزيد من التمويل الخاص من خلال إجراءات دعم رأسمال الاستثمار، '2' إرساء وسائل ناجعة لتحصيل الادخار، '3' إنشاء/ تفعيل صندوق للاستثمار وإضفاء الطابع المهني عليه ليتوافق مع المعايير التقنية الدولية. وتستلزم مثل هذه الإصلاحات التنسيق والتخطيط الاستراتيجي.

سادسا - تقرير عن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا في 2014-2015 (البند 4 من جدول الأعمال)

24. قدمت الأمانة الاستنتاجات الرئيسية المستخلصة من الوثيقة المعنونة "الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا لسنة 2014" (ECA-NA/ICE/XXX/2). ويعرض التقرير التطورات الأخيرة للمؤشرات الكلية الاقتصادية والاجتماعية، وآفاق المنطقة دون الإقليمية وبلدانها لسنة 2015. كما يحلل التقرير التدابير الرئيسية للسياسة الاقتصادية المعتمدة سنة 2014، ويبرز ما صيغ من سياسات على المدى القصير بهدف مواصلة جهود الإنعاش المبذولة في أعقاب الأزمة المالية والاقتصادية العالمية، من خلال اتباع السياسات اللازمة لتحقيق التحول الهيكلي في اقتصادات شمال أفريقيا.

25. واغتتمت الأمانة المناسبة لتتقدم بالشكر للدول الأعضاء التي أجابت على الاستمارات التي أرسلها المكتب تحضيراً لصياغة التقرير، ودعت إلى إرساء آلية مشتركة، ذات أداء أكبر لجمع البيانات.

26. وركز عرض التقرير على النقاط التالية:

- الظرفية الدولية والإقليمية؛
- الأداء الاقتصادي في شمال أفريقيا؛
- التنمية البشرية والاجتماعية.

27. وأشار التقرير بالأساس، إلى أن النمو العالمي لسنة 2014 استقر في نفس مستواه لسنة 2013، أي 2,6 في المائة (مقابل 2,5 في المائة سنة 2013)، ولم يترتب عنه أي طلب إضافي كاف لتغطية انخفاض وضعف الطلب الأوروبي، واستمر ضغط ضبط الأوضاع المالية في البلدان المتقدمة وتباطؤ النمو في البلدان الناشئة وتأثيره على نمو الاقتصاد العالمي.

28. ولا تزال العوامل السياسية والأمنية تؤثر على النمو في شمال أفريقيا، لاسيما في مصر وليبيا، كما تأثر نمو المنطقة دون الإقليمية بعاملين آخرين هما: انحسار الطلب الأوروبي (الشريك التجاري الأساسي) وانخفاض أسعار النفط منذ يونيو/حزيران 2014. وتواصل انخفاض معدل النمو السنوي بشمال أفريقيا ليستقر في 1,5 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2014، مقابل 1,8 في المائة سنة 2013.

29. وتفاقم العجز المجمع للميزان التجاري للمنطقة دون الإقليمية بنسبة 54 في المائة، ليرتفع من 33,3 مليار دولار أمريكي في 2013 إلى 51,3 مليار دولار أمريكي في 2014 نتيجة الانخفاض الحاد في الفائض الليبي (86- في المائة) والجزائري (51,3- في المائة) من جهة، ومن جهة ثانية، نتيجة استمرار ارتفاع مستوى العجز في البلدان الأخرى: 28- مليار دولار أمريكي بالنسبة لمصر، و 20,6- مليار دولار أمريكي بالنسبة للمغرب و 6,9- مليار دولار أمريكي بالنسبة لتونس.

30. ولا تزال اقتصادات المنطقة دون الإقليمية رهينة بصدرات المواد الأولية (المحروقات الخام، والفوسفات، والحديد، والذهب، والنحاس، والمنتجات الزراعية)، التي تسبب انخفاض أسعارها المتزامن خلال الفترة المعنية في إضعاف الوضع التجاري الخارجي لمعظم بلدان شمال أفريقيا. حيث تعتمد عائدات صادرات الدول كموريتانيا وليبيا والجزائر اعتمادا شبه حصري على منتجات الربيع.

31. ويطرح هذا الوضع بشدة ضرورة إرساء سياسات صناعية، لاسيما ترمين المواد الأولية، التي تتيح توفير فرص العمل والدخل وتعزيز إنتاج الثروات. وفي هذا السياق، يتعين استهداف الأنشطة والمواد ذات القيمة المضافة العالية التي تتيح تنافسية مستدامة للصناعات، كما يمكن لهذه القطاعات الصناعية أن تدخل في سلاسل القيمة الإقليمية التي تتيح تكاملا صناعيا إقليميا قويا.

32. ويتعرض التمويل العام بشكل قوي لصدمات خارجية يعكسها تدني الاستثمار من أجل التنمية. ويمكن خفض الهشاشة عبر إصلاح النظام الجبائي، للفصل بين المصاريف العادية وعائدات صادرات المواد الأولية داخل هيكل موازنة الدول. ويتعلق الأمر كذلك بالرفع من حصة التمويل الخاص في الاستثمارات، وتعبئة الادخار من أجل الاستثمارات المنتجة. كما سيساهم التحسن الملحوظ في مناخ الأعمال في بث دينامية في هذه العملية.

33. وتشكل سنة 2015 منعطفا ضمن أجندة التنمية العالمية، حيث ستشهد نهاية مرحلة الأهداف الإنمائية للألفية، واعتماد خطة التنمية لما بعد 2015. ويتعلق الأمر ببرنامج واعد وطويل الأمد يروم تحسين الأوضاع المعيشية للسكان وحماية الأرض من تغير المناخ.

34. ويكشف تقييم المجاميع الاجتماعية عن التقدم المهم الذي حققته بلدان شمال أفريقيا في سعيها لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، كما يشير بالخصوص إلى الجهود المبذولة لتحقيق العديد من الأهداف المنشودة ومنها ذات الصلة بخفض الفقر، والصحة، والتعليم.

35. إلا أن العديد من التحديات لا تزال قائمة بسبب نموذج التنمية والإطار المرجعي لقياسها. ولم تتمكن أي من الدول تحقيق الغاية الأولى من الأهداف الإنمائية للألفية : "توفير العمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع، بمن فيهم النساء والشباب"، وذلك بالرغم من ارتفاع معدل النمو قبل الأزمات الاقتصادية والسياسية والذي لم يكن كافيا لتحقيق تحسن ملحوظ في العمالة.

36. وبالتالي تنتشر البطالة على الصعيد الإقليمي بمعدل 11,5 في المائة في 2014. ويعد معدل مشاركة المنطقة داخل سوق العمل الأضعف (43,1 في المائة) مقارنة بالمعدل العالمي (54,8 في المائة) وبقاى المناطق، كدول منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (60 في المائة) أو أفريقيا جنوب الصحراء (65,4 في المائة). ويبحث وضع النساء والشباب على القلق بهذا الصدد. لذا باتت المشاركة الكاملة للنساء والشباب في الحقل الاقتصادي والسياسي شرطا لازما ضمن نموذج تنمية أكثر دينامية وشمولية واستدامة.

37. ومن جهة أخرى، يشير التقرير إلى أن التقدم الاجتماعي المحرز على المستوى الوطني يخفي حالات من عدم المساواة بين مناطق داخل نفس البلد. ويبقى مشكل توزيع أرباح النمو بشكل عادل قائما على صعيد المجالات الترابية. ويتعرقل نموذج التنمية المعتمد بالفوارق التنموية بين المناطق الغنية، التي تتمثل غالبا في المناطق الحضرية التي تتركز بها الأنشطة الاقتصادية، وبين المناطق الفقيرة، التي تكون في أغلبها هامشية وريفية.

38. وبالنسبة للعرض الخاص بالموابيز القطرية، أوضحت الأمانة بأنها تمثل أداة جديدة للحوار التفاعلي مع البلدان الأعضاء. وتجسد إنجاز هذه التقارير القطرية انطلاقا من قرار صادر عن مؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا للوزراء المكلفين بالتخطيط والتنمية الاقتصادية المنعقد بأبوجا، نيجيريا شهر آذار/مارس 2014. وتنبع هذه المبادرة من التوجه الاستراتيجي الجديد لمهمة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لمواكبة جهود البلدان الأعضاء في تحقيق التحول الهيكلي لاقتصاداتها.

39. وأخبرت الأمانة اللجنة بأنه تم إعداد خمسة تقارير قطرية خلال المرحلة التجريبية، وستنتهي هذه المرحلة عند الإعلان عن أول موجز قطري في مؤتمر الوزراء المقبل، يوم 28 آذار/مارس 2015 بأديس أبابا، إثيوبيا.

40. وأكدت الأمانة على ضرورة إبرام شراكة مع مختلف المؤسسات التي تنتج البيانات على مستوى البلدان الأعضاء على أساس التزامها الرسمي بالتعاون وتبادل البيانات، حسبما جاء في قرار مؤتمر الوزراء بأبوجا. وذكرت أيضا بأن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تعمل بالشراكة مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة لجمع البيانات وإعداد هذه الموابيز القطرية.

41. وعقب العرض، تقدمت اللجنة بالشكر للأمانة وهئاتها على جودة العروض وثرائها، وأبدت بعض الملاحظات بخصوص أهمية ومصادقية البيانات الإحصائية، وضرورة تكثيف العمل مع الدول من أجل تحيين البيانات الإحصائية المتوفرة.

42. ونوهت اللجنة بالتقدم الذي أحرزته دول شمال أفريقيا في التبادل التجاري داخل المنطقة واعتبرت أن دراسة أداء الدول فيما يتعلق بجودة المؤسسات، وبمدى احترام القواعد والقوانين وبتطور النظام المالي، ضرورية لفهم جيد للتطورات الظرفية في شمال أفريقيا.

43. وأشارت اللجنة إلى أن تقرير الأحوال الاقتصادية والاجتماعية عندما حصر تحليل الحكامة في مؤشر وحيد فهو لم يأخذ في الاعتبار جميع أبعاد الحكامة بما يكفل مراعاة الأداء الحقيقي للبلدان.

44. وبينت اللجنة أنه رغم أن تحسن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية يظهر الخطى الثابتة التي يسير بها التحول الهيكلي في شمال أفريقيا، وإن كانت بوتيرة أقل من التقدم الذي أحرزته باقي مناطق القارة، خاصة شرقها وجنوبها، فلم تتم دراسة العوامل المحددة لهذه الفوارق. واعتبرت اللجنة بأن أخذ هذا البعد في الاعتبار ضمن الصيغة النهائية للتقرير وفي الإصدارات القادمة سيتيح للدول الأعضاء الاستفادة من تجارب هذه المناطق من أجل تحسين أدائها في المستقبل.

45. وصرحت اللجنة بأن التوصيات التي وردت في التقرير لم تأخذ دائما في الاعتبار اختلاف الركائز والهيكل الاقتصادية للدول فيما يخص العديد من المعايير، لاسيما وضعيتها بخصوص استيراد أو تصدير النفط.

46. وبخصوص المواجيز القطرية، أشارت اللجنة إلى أنه إذا كانت التحاليل ذات البعد الإقليمي للمكتب تكتسي أهمية في فتح الحدود، فإن الدراسات التي تقوم بها الدول تمكن من صقل هذه الأوضاع بما يسهل مراعاة خصوصيات كل البلدان. ودعمت اللجنة بشدة طلب المكتب لإنشاء جهاز مستدام لجمع البيانات من أجل إصدار مواجيز قطرية ذات جودة، وتستند إلى بيانات منسجمة. وترى اللجنة كذلك أنه يمكن اعتبار المواجيز القطرية كأداة تسهيل برامج عمل الخبرة المستهدفة بالنسبة للدول التي ستتقدم بالطلب وعلى هذا النحو، يتعين على اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التأكد من حسن مراعاة جميع الدول الأعضاء والمواضيع ذات الأولوية بما فيها البيئة والاقتصاد الأخضر.

47. وفي ختام المناقشات، أقرت اللجنة توصيات الأمانة وأضافت عليها التعديلات الواردة في ملحق هذا التقرير.

سابعا – الجلسة الخاصة بالتكامل الإقليمي: "التجارة من سبيل التصنيع في شمال أفريقيا" (البند 5 من جدول الأعمال)

- عرض التقرير الاقتصادي لأفريقيا لسنة 2014

48. قدمت الأمانة موضوع التقرير الاقتصادي لأفريقيا لسنة 2015 الذي يتأسس على أهم رسائل التقارير السابقة لهذا التقرير، ويركز على التصنيع والتحول الهيكلي. ولقد سلط تقرير سنتي 2013 و2014 الضوء على أهمية المنتجات الأساسية والسياسة الفعالة للتصنيع من أجل تحقيق النمو وتوفير فرص الشغل وتحقيق التحول الاقتصادي، على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ويتعمق تقرير هذه السنة في دراسة السبيل الذي يمكن أن تساهم به التجارة كوسيلة لتسريع التصنيع والتحول الهيكلي في أفريقيا.

49. وتعدّ سلاسل القيمة العالمية جانبا رئيسيا في الاقتصاد العالمي حاليا. وتسجل بلدان أفريقيا معدلات مشاركة عالية، إلا أنها تقتصر غالبا على سلاسل القيمة ذات مستويات متدنية. ورغم تزايد تحسن التكامل في أعلى السلسلة في بعض البلدان الأفريقية، إلا أن أكبر حصة لمشاركة أفريقيا في سلاسل القيمة تعود بالأساس إلى التكامل في أسفل السلسلة التي تنشطها صادرات المنتجات الخام. وتتسم التجارة البينية الأفريقية في المواد شبه النهائية بأنها أكثر تنوعا مقارنة مع تجارة أفريقيا مع باقي العالم، وتوفر عدة فرص لإنشاء شبكات الإنتاج الإقليمية التي يمكنها أن تحفز إنتاج القيمة المضافة وتسريع التصنيع. ومع ذلك، تستورد أفريقيا 88 بالمائة من مدخلاتها المستوردة من خارج القارة.

50. ويسلط التقرير الضوء أيضا على أهمية الخدمات في الاقتصاد لأنها حلقة محورية لباقي الأنشطة، وتساهم مساهمة مباشرة في النمو وإحداث فرص الشغل، وتستقطب الاستثمارات المباشرة الأجنبية وتكتسي أهمية جوهرية لإنتاج القيمة المضافة داخل سلاسل القيمة العالمية. ويركز التقرير أيضا على أهمية الاعتماد الاستراتيجي والمنهجي على السياسات التجارية لتحفيز التجارة البينية الأفريقية وبناء سلاسل القيمة الإقليمية لتقوية القدرات وإمكانات الصناعات الأفريقية. وتمت أيضا الإشارة إلى أهمية السياسات الاجتماعية التكميلية وقدرتها على تحقيق النمو الشامل والتحول الهيكلي.

- تيسير النقل والتجارة في شمال أفريقيا

51. وعرضت الأمانة نتائج اجتماع الخبراء في موضوع النقل الدولي وتيسير التجارة، المنعقد يومي 25 و26 أيلول/سبتمبر 2014 بالرباط، المغرب. وتمثل الهدف العام لهذا الاجتماع في مواكبة التفكير والجهود المبذولة لتسريع عملية التكامل الإقليمي، في بعدها "تيسير وتكثيف المبادلات البينية في شمال أفريقيا"، عبر إجراء تقليص ملموس في التكاليف المباشرة وغير المباشرة المرتبطة بالمعاملات التجارية بين بلدان المنطقة دون الإقليمية. ولهذا الغرض، صاغ المكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا وعرض وثيقتي عمل تتطرقان على التوالي إلى ما يلي: '1' تشخيص حالة تيسير النقل والتجارة في المنطقة دون الإقليمية و'2' تقييم أداء بلدان شمال أفريقيا بالنظر للأهداف المحددة في اتفاق بالي.

52. وأطلع العرض المشاركون على المنهجية المعتمدة، وملاحظات الدراسات الأولية المقدمة والتوصيات التي صاغها الخبراء. وأشارت الدراسة التشخيصية على وجه الخصوص إلى التقدم الذي أحرزته جميع البلدان نحو تطوير وصيانة شبكة طرقية وشبكة طرق سيارية عالية الجودة. ومع ذلك، أسفر تحليل السياسات والتشريعات والإجراءات القائمة في مجال تيسير التجارة عن وجود مستويات أداء متباينة وحصيلة إنجازات مختلفة من بلد لآخر.

53. ومن بين العراقيل البارزة التي تفسر على وجه التحديد أوجه الأداء الضعيف المتباينة يمكن أن نذكر ضعف الربط على مستوى الحدود (المقاطع الطرقية غير المعبدة أو التي لا ترقى إلى الجودة اللازمة)، والعجز في المعدات اللوجستية (الموازين، والرافعات الشوكية، والمعدات المعلوماتية، وغيرها)، وكثرة الوثائق والإجراءات المطلوبة، وغياب بعض خدمات المراقبة باستثناء المراقبة الجمركية (المراقبة التقنية وتحليل المنتجات الغذائية المصدرة) والخدمات التكميلية (الخدمات البنكية، والتأمين، والبريد، والاتصالات، والمطاعم، والفندقة).

54. وللتصدي لمكامن النقص ورفع مستوى أداء البلدان الأعضاء، تم اعتماد مخطط عمل إقليمي لتيسير التجارة. ويتألف من أربعة محاور: '1' تقوية وتحسين البنيات الأساسية واللوجستية؛ '2' تحسين الإطار التشريعي والمؤسسي؛ '3' تعزيز القدرات الوطنية؛ '4' توطيد التعاون بين البلدان.

55. وينقسم مخطط العمل إلى تدابير ذات بعد إقليمي وثنائي ووطني، كما يرافقه جدول زمني على المدى القصير، والمتوسط والطويل. وبالنسبة لجميع الأنشطة المقترحة، تم تحديد المؤسسات والإدارات المعنية بتنفيذها. وتم أيضا اقتراح تشكيل مجلس شمال أفريقيا لتيسير المبادلات، يتألف من مختلف المجالس الوطنية، وتتمثل مهمته في تسهيل التنسيق وتنفيذ مخطط العمل في جميع بلدان المنطقة دون الإقليمية.

56. وأوصى المكتب اللجنة باعتماد التوصيات التي صاغها اجتماع الخبراء المخصص، إضافة إلى توعية مختلف الفاعلين الوطنيين والإقليميين لتنفيذ مخطط العمل.

- تطوير سلاسل القيمة الإقليمية من أجل تسريع تنويع اقتصادات شمال أفريقيا

57. عرضت الأمانة أمام لجنة الخبراء نتائج الدراسة حول "تطوير سلاسل القيمة الإقليمية من أجل تسريع تنويع اقتصادات شمال أفريقيا وتطويرها"، التي تم إنجازها خلال سنة 2014 واعتمدها اجتماع الخبراء المنعقد يومي 19 و20 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 بالرباط (المغرب).

58. وأشارت الأمانة إلى أن تشجيع سلاسل القيمة الإقليمية يمثل حافزا لتطوير التكامل الإقليمي ومحركا للتحويل الهيكلي. وأشارت الأمانة إلى أن المنطقة تملك مزايا هائلة مكنتها من المشاركة إلى اليوم في المبادلات الدولية وتهيئها للاندماج بفعالية في سلاسل القيمة الدولية والإقليمية. وتتمثل هذه المزايا أساسا في التموقع الجغرافي إذ تعد هذه المنطقة قريبة جغرافيا من أوروبا، شريكها الرئيسي، وتتجسد في الاستثمارات الهائلة المنجزة في البنيات الأساسية. وإضافة إلى هذه المزايا، يتمتع العديد من البلدان من ولوج تفاضلي إلى الأسواق الرئيسية، لاسيما سوق الاتحاد الأوروبي، عبر اتفاقات الشراكة والتبادل الحر، كما يستفيد بعضها من الولوج إلى سوق أمريكا الشمالية. وقد طورت هذه البلدان بالتالي قدرات تدبيرية وتنظيمية تمكنها من الاستجابة بسهولة أكبر لمتطلبات سلاسل القيمة العالمية. ورغم هذه الإمكانيات، لم تطور بلدان المنطقة التجارة الإقليمية البينية بما فيه الكفاية، إذ تظل هامشية وتتسم بضعف استقطاب الاستثمارات المباشرة الأجنبية الإقليمية، وضعف فعالية شبكات البنيات الأساسية والنقل، والإطار التشريعي غير المتناسق.

59. وبعد ذلك، استعرضت الأمانة منهجية الدراسة قبل تقديم نتائجها الرئيسية، مع الإشارة إلى أن معظم بلدان شمال أفريقيا اعتمدت سياسات تساعد على اندماج اقتصاداتها في سلاسل القيمة العالمية. وفي المقابل، ظل اندماج بلدان أخرى في سلاسل القيمة العالمية ضعيفا، بالنظر إلى عوامل مرتبطة بتبعيتها للموارد الطبيعية. وتسبب هذا الوضع في تقليص الأثر العام للاندماج في سلاسل القيمة الإقليمية على التنمية، وتسبب في تفاقم الفوارق الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة. ولم تساهم التبعية الشديدة تجاه سوق الاتحاد الأوروبي في تحفيز دينامية التصنيع المطردة، إذ ظل تأهيل الاقتصادات ضعيفا، حتى في البلدان المندمجة في السلسلة.

60. ومن جهة أخرى، تشير الدراسة إلى أن سلاسل القيمة الإقليمية يمكن أن تكون سبيلا نحو تطوير وتوطيد مزايا الاندماج في سلاسل القيمة العالمية. ولا ينبغي اعتبار سلاسل القيمة الإقليمية على أنها استراتيجية بديلة عن سلاسل القيمة العالمية، بل على أنها استراتيجية تكميلية. ومن هذا المنظور، يستلزم تشجيع سلاسل القيمة الإقليمية مراعاة بعض التدابير الاقتصادية الكلية والقطاعية مثل تحسين البنيات الأساسية، واستقطاب الاستثمارات المباشرة الأجنبية، وتحسين المبادلات التجارية، وعلى وجه الخصوص، تحسين البيئة التي تندرج فيها هذه السياسات. وبينت الدراسة تزايد مشاركة ثلاثة بلدان (مصر، والمغرب، وتونس) في سلاسل القيمة العالمية لصناعة السيارات والطائرات والنسيج والألبسة، ومنتجات الصناعة الغذائية. وصاغت هذه البلدان الثلاثة أيضا سياسات ترمي إلى تحقيق المزيد من الاندماج عبر ثلاثة محاور استراتيجية: ¹ الارتقاء في سلاسل القيمة لاسيما عبر التموقع في

الحلقات ذات قيمة مضافة عالية و/أو ذات كثافة تكنولوجية عالية؛² تطوير الكفاءات الكفيلة بتحقيق أفضل موقع في سلاسل القيمة العالمية عبر برامج التدريب الملائمة لسلاسل القيمة المستهدفة؛ و³ تعزيز جاذبية البلدان للاستثمارات المباشرة الأجنبية، لاسيما عبر تطوير الأرضيات الصناعية واللوجستية وأنظمة الاستثمار التشجيعية.

61. وتفحصت الدراسة على المستوى القطاعي سلاسل القيمة التي تزخر بإمكانات للتكامل بين بلدان شمال أفريقيا. ويمثل قطاع صناعة السيارات والطائرات القطاعين الرئيسيين اللذان يشهدان تطورا ويمثلان حاليا مصدرين هائلين للنمو وتوفير فرص الشغل. وإلى جانب ذلك، حددت الدراسة قطاعات أخرى مثل قطاع النفط والغاز، وقطاع الحديد والصلب، وقطاع الطاقات المتجددة، التي تمثل روافع كفيلة بتحقيق الاندماج في سلاسل القيمة الإقليمية.

62. وعمل التقرير على إنجاز تشخيص شامل لمستوى تطور هذه المجالات القطاعية في بعض البلدان مثل المغرب وتونس، وبدرجة أقل، في الجزائر. وفي المقابل، يقترح التقرير إنجاز دراسات معمقة عن هذه المجالات القطاعية التي في طور النمو حتى تصبح سلاسل قيمة إقليمية يمكن لجميع البلدان الاندماج فيها.

63. وأوصت الأمانة اللجنة باعتماد التوصيات التي صاغها اجتماع الخبراء وبتوعية مختلف الفاعلين الوطنيين والإقليميين في سبيل تطوير سلاسل القيمة الإقليمية القطاعية الرائدة.

64. وفي ختام العروض، شكرت اللجنة الأمانة وأثنت عليها لجودة العروض وأهمية محتواها، وقدمت ملاحظات عن النقاط التالية.

65. فقد أشارت اللجنة إلى أهمية تحسين تعبئة رؤوس الأموال، سواء على المستوى الإقليمي أو القاري. ولا يمكن بلوغ أهداف التكامل الإقليمي كاملة إلا إذا تم الأخذ في الاعتبار جميع أبعاد هذه العملية. وفي هذا الصدد، تم تصنيف ضرورة تيسير حركية الأشخاص ضمن الأولويات. حيث ستمكن هذه العملية من تيسير الاستثمارات الإقليمية وإنشاء سلاسل القيمة الإقليمية بالقطاعات الواعدة. ولا يجب أن تشكل طبيعة الاتفاقات التجارية ولاسيما فيما يتعلق بالقوانين الخاصة بالمعايير المطلوبة من أجل الاستفادة من الأفضليات الإقليمية، عائقا في وجه المبادلات التجارية.

66. ولا يكون للعلاقة بين التجارة والتنمية من خلال التصنيع أي معنى إلا بالأخذ في الاعتبار جودة التخصصات والعروض الخارجية للدول. وتعد القطاعات الواعدة تلك القطاعات التي يستثمر الفاعلون فيها في البحث والتنمية ويستثمرون جهودهم في الابتكار.

67. وتعتبر مشاركة الفاعلين في القطاع الخاص من الأهمية بمكان حتى يتسنى تحديد العراقيل الموجودة بشكل دقيق. وينشئ القطاع الخاص كلا من سلاسل القيمة الإقليمية وسلاسل القيمة العالمية. وبالتالي، يتعين توفير البيئة المناسبة لتنمية السلع شبه النهائية. ومن جهة أخرى، أشارت اللجنة إلى أهمية إحداث المواءمة الضريبية بين الدول، من أجل تقليص حجم التجارة غير الرسمية.

68. وجددت اللجنة تأكيدها على ضرورة اعتماد مقاربة طموحة تجاه سلاسل القيمة الإقليمية والقارية، خاصة فيما يتعلق بتيسير التجارة والعناصر التي تعيق العرض. وفي هذا السياق، بات من اللازم توجيه المساعدة الخاصة بالتجارة نحو سلاسل القيمة الإقليمية. وفي هذا الصدد، يحبذ أن يتتبع المكتب المراجعة الشاملة للمساعدة الخاصة بالتجارة.

69. وأشارت اللجنة إلى تسجيل تقدم كبير في مجال تطوير البنيات الأساسية واللوجستية. إلا أنه لا تزال هناك بعض الثغرات وعدم الفعالية، مما يشكل تحدياً رئيسياً أمام التكامل الإقليمي ودعم سلاسل القيمة الإقليمية. كما تمت الإشارة إلى أن مواعمة التشريعات الضريبية والجمركية جزء لا يتجزأ من عملية تيسير التجارة وتنمية سلاسل القيمة الإقليمية بين بلدان شمال أفريقيا.

70. وفي الأخير أشارت اللجنة إلى أن القطاع الخاص هو الذي يقرر إنشاء سلاسل القيمة، أما القطاع العام فلا يسعه سوى تسهيل عملية إنشائها. وسيتمثل دور الدول في إرساء بنيات أساسية وقوانين تخلق للفاعلين الخواص تنافسية إذا ما قرروا ولوج سلاسل القيمة، وتقوية شروط تنمية القطاع الخاص، مع الأخذ في الاعتبار القيود أمام كل بلد وإمكاناته في تطوير الابتكار أو استيراده وكذلك إتقان التكنولوجيا.

71. وفي ختام المناقشات، أقرت اللجنة توصيات الأمانة وأدخلت عليها تعديلات حسبما يرد في ملحق هذا التقرير.

ثامنا – الجلسة الخاصة عن تنفيذ جدول أعمال 2063: "التخطيط وتعبئة الموارد وتمويل التنمية" **(البند 5 من جدول الأعمال)**

72. تم تقديم ثلاث مداخلات في هذا البند من جدول الأعمال.

73. قدمت الأمانة عرضاً عن جدول أعمال 2063 لتنمية أفريقيا استهلته بتحديد إطار صياغة هذه الأجندة، وأشارت إلى أنها تمثل مرحلة جديدة أمام أفريقيا لتكثيف جهودها لتسريع أجندة تنمية القارة في سبيل بلوغ رؤية برونز قارة أفريقية مندمجة ومزدهرة وآمنة، يقودها مواطنوها وتمثل قوة دينامية على الساحة الدولية.

74. وأشارت الأمانة إلى أن جدول أعمال 2063 يمثل إطاراً استراتيجياً لتحقيق التحول الاقتصادي للقارة في غضون الخمسين سنة المقبلة. وتأسست هذه الأجندة على المبادرات القارية الماضية والحالية وتسريع تنفيذها لتحقيق النمو والتنمية المستدامة. وتمت أيضاً الإشارة إلى أن تطلعات أفريقيا المعبر عنها في جدول أعمال 2063 نابعة من المشاورات التي تمت داخل القارة. وتشمل ما يلي:

- قارة أفريقية مزدهرة بفضل النمو الشامل والتنمية المستدامة؛
- قارة مندمجة، وموحدة سياسياً، بفضل مبادئ المثلى للقومية الأفريقية ورؤية نهضة أفريقيا؛
- قارة أفريقية تسودها الحكامة الجيدة واحترام حقوق الإنسان والعدالة ودولة القانون؛
- قارة أفريقية يسودها السلام والأمن؛
- قارة أفريقية ذات هوية ثقافية متينة، وإرث وقيم وأخلاقيات مشتركة؛
- قارة أفريقية يقود مواطنوها النمو، لاسيما اعتماداً على الإمكانيات التي توفرها نساؤها وشبابها؛
- قارة أفريقية بصفاتها فاعلاً وشريكاً عالمياً قوياً ومرناً ومؤثراً.

75. وذكرت اللجنة المشاركين بأن هذه الأجندة تنبني على إنجازات المبادرات القارية السابقة، مثل مخطط عمل لاغوس، ومعاهدة أبوجا، والشراسة الجديدة لتنمية أفريقيا، وتمت بلورتها في تدابير بعيدة ومتوسطة وطويلة المدى. وأوضحت بأن جدول أعمال 2063 يشكل مجهوداً جماعياً وفرصة أمام أفريقيا لاستعادة قوتها في تقرير مصيرها. وبناء عليه، ولتحقيق أهداف الأجندة، دعت الأمانة إلى تسريع عملية التكامل القاري. وأطلقت الاجتماع أيضاً عن اكتمال إعداد مخطط التنفيذ العشري الأول وإطار رصد وتقييم جدول أعمال 2063.

76. وفيما يخص الوسائل التي يتعين استخدامها لتنفيذ جدول أعمال 2063، أكدت الأمانة على أهمية تعبئة الموارد وأشارت إلى إمكانية أن تنتظر البلدان الأعضاء في عدد من المقاربات وآليات التمويل المبتكرة، من بينها:

- مواصلة ترميم القطاعات التقليدية وغير التقليدية، على غرار ما قامت به بلدان البريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا)؛

- تعبئة صناديق الأموال السيادية واستخدام صناديق التقاعد لتمويل مشاريع التنمية؛
- تخصيص قروض حكومية خاصة للمستثمرين الخواص؛
- إصدار أذنيات لجاليات الشتات؛
- استخدام عائدات الصناعة الاستخراجية لدعم التنمية؛
- الحد من التدفقات المالية غير المشروعة أو التصدي لها؛

77. واقترحت الأمانة أيضا اللجوء إلى دول الخليج التي تملك موارد مالية ضخمة، لكنه أشارت إلى أنه كيفما كانت المقاربات المتبعة، يتعين إنشاء البيئة الملائمة لتفعيل جدول أعمال 2063 وإعداد السياسات الاقتصادية الكلية الملائمة والمبنية على ركائز متينة.

78. وقدم السيد نبيل جدلان، أستاذ باحث بالمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير بطنجة، المغرب، المداخلة الموالية في موضوع "تمويل الاقتصاد". وأبرز فيها هشاشة اقتصادات بلدان المنطقة تجاه الموارد الخارجية، مما يفرض ضرورة تنويع الموارد بما في ذلك الموارد الداخلية، وتشجيع المبادرة الخاصة عبر اعتماد نظام ضريبي يحفز النمو. ويتعين أن يستجيب النظام الضريبي الذكي لثلاثة أهداف: الإنصاف، والفعالية، والتبسيط الإداري.

79. وفيما يخص الإصلاحات الجارية التي يشهدها النظام الضريبي المغربي، أشار المتحدث إلى أنها ساهمت في تحقيق '1' إعادة التوازن في توزيع الضرائب المباشرة (44 في المائة) والضرائب غير المباشرة (43,8 في المائة)، و'2' الزيادة في مستوى نفقات الاستثمار (التي بلغت 189 مليار درهم). وساهمت مكافحة الغش وترشيد الإنفاق العمومي في الزيادة في نفقات الاستثمار العمومي، إلا أنها لم تبلغ المستوى المطلوب، حسب السيد جدلان. وذكر أيضا بأنه في إطار المناظرات الوطنية الأخيرة عن الضرائب، تمت صياغة توصيات لمكافحة التهرب الضريبي والغش ولتشجيع المقاربة الجهوية مع الاهتمام بالضرائب المحلية.

80. بعد ذلك، قدم السيد السيد زافر صيدان، باحث وأستاذ في سكيما بيزنس سكول (ليل، فرنسا) المداخلة الثالثة في هذه الجلسة الخاصة. وحل فيها قدرة الأنظمة المالية على تعبئة الادخار وتحسين جاذبية بلدان شمال أفريقيا للاستثمارات المباشرة الأجنبية، عبر تطوير سلاسل القيمة الإقليمية.

81. وحل المتحدث المفارقة البنكية التي نلاحظها في المنطقة: فمن جهة تبلي البنوك بلاء حسنا على المستوى الفردي (المستوى الاقتصادي الجزئي)، بينما يظل أثرها على المستوى الاقتصادي الكلي هامشيا من حيث مساهمتها في النمو. وتعد الشراكة بين القطاعين العام والخاص سبيلا يتعين استغلاله لتفادي هذه الهوة عبر إنشاء جيل جديد من بنوك التمويل والاستثمار. وأثار السيد صيدان الانتباه إلى المظهر المتناقض للمشهد المالي من بلد آخر، الذي يتسم بانعدام الانسجام الذي يعيق توجيه الادخار وتحويله إلى قروض الاستثمار. وأشار إلى أن البنوك تملك عموما رأسمالا ضخما إلا أنه يتعين تعزيز التزامها وتدبير المخاطر.

82. ويمثل تطوير سلاسل القيمة الإقليمية لتسريع تنويع اقتصادات شمال أفريقيا وتطويرها ميزة بالنسبة للمنطقة من أجل استقطاب الاستثمارات المباشرة الأجنبية، والزيادة في بروز المنطقة مقارنة مع شركائها الأجانب. واقترح المتحدث أربعة تدابير عملية لتطوير الاستثمارات الأجنبية المباشرة: '1' اللجوء إلى اعتماد قانون موحد و/أو منسجم للاستثمارات؛ '2' إنشاء إطار للحكامة الجماعية لاستقطاب الاستثمارات المباشرة الأجنبية وتوجيهها؛ '3' وإحداث إطار للتشجيع والتواصل والتدريب الجماعي لتشجيع استقطاب الاستثمارات المباشرة الأجنبية وتحسين استخدام الموارد في المغرب العربي.

83. وتطرق المناقشات التي تلت إلى رهانات جدول أعمال 2063 وإلى المصادر الممكنة لتمويل تنفيذه. وي طرح تمويل اقتصادات أفريقيا على المدى البعيد من منظور تحقيق التحول الهيكلي بعض التساؤلات الرئيسية من بينها '1' هيمنة دور الدولة في تمويل التنمية، لاسيما بالنسبة للبنى الأساسية؛ '2' فعالية النظام التقليدي لتمويل المشاريع عبر بنوك التنمية أو خيار تمويل الإصلاحات الهيكلية؛ '3' احترام الالتزامات المتخذة فيما يخص المساعدة الإنمائية الرسمية؛ '4' والإصلاح الضروري للقطاع المالي في البلدان بالنظر للصعوبات التي تواجهها المقاولات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جدا في الحصول على التمويل البنكي. ويتعين أن يساهم هذا الإصلاح من جهة في تحسين فعالية البنوك العمومية، ومن جهة أخرى، في إحداث نظام تنافسي يشجع البنوك على تطوير مستواها لتحسين الخدمة المقدمة للمقاولات. إلى جانب ذلك، يظل بنك الاستثمار فاعلا لازما في المشهد الاقتصادي والمالي لبلدان المنطقة.

84. وتم تحديد سبل تفكير وعمل أخرى، مثل إمكانية إنشاء صندوق خاص لتمويل جدول أعمال 2063، أو إعادة تحويل الدين إلى موارد استثمار.

85. وفي ختام المناقشات، أقرت اللجنة توصيات الأمانة وأدخلت عليها التعديلات حسبما يرد في ملحق هذا التقرير.

تاسعا – اجتماع الخبراء المخصص: "دور الصناعة في تنمية الاقتصاد الأخضر في شمال أفريقيا" (البند 7 من جدول الأعمال)

86. ذكر رئيس الجلسة بأن اختيار موضوع اجتماع الخبراء المخصص "دور الصناعة في تنمية الاقتصاد الأخضر في شمال أفريقيا"، يندرج في سياق استمرارية وتعميق المواضيع ذات الصلة بالتنوع من أجل التحول الهيكلي لاقتصادات المنطقة. وتمثلت أهداف هذه الطاولة المستديرة في:

- تقاسم المعارف بشأن السياسات والمبادرات الجارية في المنطقة وتشجيع التعاون بين الفاعلين الرئيسيين في مجال الاقتصاد الأخضر: '1' تعزيز فهم الرهانات والميزات ذات الصلة بالاقتصاد الأخضر، '2' إثراء التقارير بناء على تجارب باقي الدول التي لم تتم تغطيتها؛
- إبراز دور المقاولات وتحديد التدابير الواجب تشجيعها من أجل تحسين أدائها البيئي وإسهامها في الاقتصاد الأخضر.

87. وتبلورت أعمال اجتماع الخبراء المخصص على شكل جلستين اطلع المشاركون من خلالها على ستة عروض تمت مناقشتها خلال الجلسات العامة. وناقشت الجلسة الأولى "التصورات والسياسات العامة من أجل اقتصاد أخضر شامل"، وقدمت بشكل مقتضب النتائج الرئيسية للدراسات القطرية بشأن الاقتصاد الأخضر (الجزائر، المغرب وتونس). فيما تطرقت الجلسة الثانية لموضوع "دور الصناعة في تنمية الاقتصاد الأخضر في شمال أفريقيا". فيما بعد، انقسمت الأشغال إلى حلقتي عمل متوازيتين همتا على التوالي '1' "أية سياسات صناعية في سياق الاقتصاد الأخضر؟" و'2' و"تنافسية المقاولات والابتكار: سبل رفع التحديات". وعرضت أشغال فريق العمل خلال الجلسة العامة.

88. وفي ختام المناقشات، أقرت اللجنة التوصيات التي اقترحتها الأمانة وصاغت توصيات جديدة ستدرج ضمن ملحق تقرير اجتماع الخبراء المخصص.

عاشرا – تقرير الأجنـدات الإقليمية والدولية وغيرها من المبادرات الخاصة في شمال أفريقيا (مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا) (البند 8 من جدول الأعمال)

89. ذكرت الأمانة بغاية التقرير عن تنفيذ الأجنـدات الإقليمية والدولية للتنمية والمبادرات الخاصة في شمال أفريقيا. ويتعلق الأمر بمواكبة البلدان في تتبع التقدم المحرز بالنظر لالتزاماتها الدولية والإقليمية والتأكد من مراعاة أولويات المنطقة دون الإقليمية في عملية المفاوضات على الصعيدين الدولي والإقليمي. وبهذا الصدد، وقف التقرير على التطورات المحققة سنة 2014 وتطرق إلى محاور أساسية وهي عملية خطة التنمية لما بعد 2015، والعملية الأفريقية للمشاورات بشأن بيجين+20، ونتائج الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية+20، والمفاوضات الخاصة بتغير المناخ والتنمية، والمنتدى التاسع للتنمية أفريقيا، إضافة إلى استعراض برنامج "تكنولوجيا المعلومات والاتصال للجميع" سنة 2014، ورصد القمة العالمية لمجتمع المعلومات.

أ) عملية خطة التنمية لما بعد 2015

90. ستشكل قمة أيلول/سبتمبر 2015 حلقة حاسمة أمام قادة العالم لأنهم مقبلون على اعتماد خطة التنمية لما بعد 2015. وتمثل هذه الخطة ثمرة أحد المشاورات واسعة النطاق التي تمت على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية. وانخرط في هذه العملية التشاركية العديد من الأطراف المعنية لاسيما الحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والجامعيون وشركاء التنمية. وانتهت أعمال فريق العمل بشأن أهداف التنمية المستدامة في تموز/يوليه 2014، بعد 17 شهرا من المفاوضات التحضيرية، وخلصت إلى تقديم مقترح أولي يتضمن 17 هدفا تتألف من 169 غاية.

91. ونظمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي، يومي 21 و22 آب/أغسطس 2014، بأديس أبابا (إثيوبيا)، منتدى جمع مختلف فاعلي التنمية في القارة، لاسيما الجامعات، ومنظمات المجتمع المدني، وممثلي الحكومات، ووسائل الإعلام، والقطاع الخاص، والنساء، ومجموعات الشباب للمناقشة واقتراح إطار المساءلة المتين للموقف الأفريقي المشترك الخاص بأجندة التنمية لما بعد 2015.

ب) المؤتمر الإقليمي الأفريقي الرابع عن المرأة (بيجين+20)

92. على غرار باقي اللجان الإقليمية، عملت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، تنفيذا لمهمتها، على استعراض التقدم المحرز في تنفيذ أرضية عمل بيجين. وفي هذا الإطار، رصد المكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا الاستعراض الوطني في البلدان الأعضاء، وأيضا تحضير التقارير الوطنية الخاصة بجميع بلدان المنطقة دون الإقليمية وإحالتها. وساهم المكتب أيضا في استعراض تقرير التقييم الإقليمي للبلدان العربية واعتماده، ويخص هذا التقرير تنفيذ أرضية عمل بيجين الذي أعدته الإسكوا (تشرين الأول/أكتوبر 2014).

93. وشمل الاستعراض الأفريقي التقدم المحرز في البلدان الأعضاء، بما في ذلك بلدان المنطقة دون الإقليمية شمال أفريقيا، في جهودها لتنفيذ أرضية عمل بيجين في السياق الخاص لمجالاتها الحاسمة الاثني عشر. وتم استعراض التقرير القاري واعتماده بمناسبة المؤتمر الإقليمي الأفريقي الرابع للمرأة بيجين+20 (تشرين الثاني/نوفمبر 2014).

ج) نتائج الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية+20

94. وانعقدت بنويويورك الدورة السابعة والأربعون للجنة السكان والتنمية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في الفترة من 7 و 11 نيسان/أبريل 2014، ثم الدورة الاستثنائية التاسعة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 22 أيلول/سبتمبر 2014، ومكننا كلاهما من استعراض التقرير العالمي للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية لما بعد 2014. وفي ختام المناقشات، اعتمدت اللجنة قراراً يثمن التقدم الهائل المحرز في المواضيع الرئيسية ذات الصلة بالسكان والتنمية في العشرين سنة الماضية، ويحث البلدان الأعضاء في نفس الوقت على بذل المزيد من الجهود لمحاربة الفقر وبلوغ الحقوق الأساسية والحريات، دون أي تمييز، لتمكين السكان من المشاركة في المجتمع على أكمل وجه والاستفادة من التقدم الاجتماعي والاقتصادي والتكنولوجي.

د) المفاوضات بشأن تغير المناخ

- نتائج قمة المناخ والتنمية

95. مكنت القمة العالمية بشأن تغير المناخ لسنة 2014 والتي انعقدت في 23 أيلول/سبتمبر بنويويورك بمقر الأمم المتحدة، من إعداد أرضية لإبرام اتفاق عالمي بشأن تغير المناخ وذلك بمناسبة مؤتمر باريس الذي سيعقد في 2015. وخلال هذه القمة، شدد المشاركون على ضرورة وضع نموذج تنمية اقتصادية مستدامة تركز على أدنى استعمال لثنائي أكسيد الكربون، للحد من آثاره السلبية على البيئة والمناخ.

- مؤتمر الأطراف العشرون بليما، البيرو

96. مكن مؤتمر الأطراف العشرون المنعقد بليما- البيرو من فاتح إلى 12 كانون الأول/ديسمبر، عقب مفاوضات مكثفة، من اعتماد وثيقة نهائية تدعو الدول المشاركة إلى تقديم خططها بشأن الالتزامات الوطنية الخاصة بخفض انبعاثات الغازات الدفيئة، وذلك في آذار/مارس 2015. وسيتم تجميع هذه الخطط الوطنية ضمن تقرير موحد في أمد أقصاه فاتح تشرين الثاني/نوفمبر 2015. ويجب أن تتضمن الخطة الوطنية للالتزامات بناء على السنة المرجعية، وفترة الالتزام، وخطة العمل، والقطاعات المعنية والمنهجية المختارة. ومن المفروض أن تساهم هذه الالتزامات في خفض شامل للانبعاثات من 40 إلى 70 في المائة في أفق 2050 على المستوى العالمي.

- المؤتمر الأفريقي الرابع بشأن تغير المناخ والتنمية

97. انعقد المؤتمر السنوي الرابع بشأن تغيرات المناخ والتنمية من 8 إلى 10 تشرين الأول/أكتوبر 2014 في مراكش (المغرب)، برعاية مبادرة المناخ والتنمية بأفريقيا الخاصة بمصرف التنمية الأفريقي. وكان هذا اللقاء مناسبة لتفكير معمق في الوسائل التي تملكها أفريقيا للاستفادة من الآفاق التي يتيحها تغير المناخ من أجل ضمان إنتاج غذائي معيشي مستدام وكفالة وسائل العيش الكريم للسكان. وانعقد المؤتمر في موضوع "أفريقيا تستطيع تغذية أفريقيا منذ الآن: لنجعل معارفنا عن المناخ في خدمة العمل".

98. وسيشكل مؤتمر الأطراف الواحد والعشرين الذي سيعقد بباريس، فرنسا، في كانون الأول/ديسمبر بباريس 2015، مرحلة حاسمة لكونه سيفضي إلى اعتماد أول اتفاق كوني وملزم بشأن المناخ من أجل تقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من 40 إلى 70 في المائة بحلول 2050، لحصر الارتفاع العام في درجة الحرارة في أقل من درجتين مئويتين. ويمثل اجتماع الأطراف الثاني والعشرون الذي سيحتضنه المغرب، فرصة لبلدان المنطقة على وجه الخصوص، والبلدان الأفريقية عموماً، لإبراز هشاشتها أمام المناخ والجهود التي تبذلها للمشاركة في المجهود العالمي لمكافحة انبعاثات الغازات الدفيئة.

هـ) الملتقى التاسع للتنمية بأفريقيا

99. انعقدت الدورة التاسعة لملتقى التنمية بأفريقيا لأول مرة خارج مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بشمال أفريقيا (مراكش، المغرب، من 12 إلى 16 تشرين الأول/أكتوبر)، في موضوع: "سبل التمويل المبتكرة لتحقيق التحول في أفريقيا". وأشار الملتقى التاسع للتنمية بأفريقيا، المنعقد بالتعاون مع حكومة المملكة المغربية وتحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، لدور التمويل الحاسم في تحقيق برنامج التحول الهيكلي المبني على مبادرات التنمية ذات التوجه الأفريقي والمرتکز على الدول الأفريقية.

100. وشكّل هذا الملتقى أرضية لتقاسم وتحليل وعرض المعارف بشأن النقط ذات الصلة بآليات التمويل المبتكرة في المجالات المواضيعية الأربعة: '1' تعبئة الموارد الداخلية؛ '2' والتدفقات المالية غير المشروعة؛ '3' واستثمار رؤوس الأموال الخاصة؛ '4' والأشكال الجديدة للشراكة.

101. ومكنت المجالات المواضيعية الأربعة للمنتدى من دراسة الوسيلة الأنجع للاستفادة من مصادر التمويل المبتكرة لتحقيق هذا التحول الاقتصادي الذي يقوم على التصنيع والنمو الشامل والكفيل بتوفير الشغل، وتحسين الظروف السوسيواقتصادية وتوفير الموارد من أجل تمويل مبادرات التكيف لمواجهة تغير المناخ.

102. ويندرج المنتدى التاسع للتنمية بأفريقيا في إطار الإعداد للمؤتمر الدولي الثالث لمنظمة الأمم المتحدة بشأن تمويل التنمية المرتقب بأديس أبابا، بأثيوبيا، من 13 إلى 16 تموز/يوليو 2015.

- تكنولوجيا المعلومات والاتصال للجميع ورصد القمة العالمية لمجتمع المعلومات

103. وتنظم تونس منذ 2006 لقاء سنويا لمنتدى تكنولوجيا المعلومات والاتصال للجميع من أجل رصد القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2005. ويتمثل هدف هذا اللقاء في الإسهام في تقليص الهوة الرقمية بين الشمال والجنوب وضمان شروط ممارسة حق المواطن في ولوج الانترنت مع استغلال أكثر نجاعة للإمكانيات التكنولوجية للمعلومات والاتصال. وناقش منتدى 2014، الذي كان محوره "الاقتصاد الرقمي والحكومة الالكترونية: نحو فرص رقمية جديدة"، موضوعين رئيسيين: '1' الاقتصاد الرقمي: الحالة الراهنة والآفاق في الدول النامية؛ و'2' الحكومة الالكترونية، حافز للحكومة المعاصرة (المنفتحة، والمتفاعلة وتستهدف المواطن).

104. واتفق المشاركون على ضرورة مواكبة الدول الراغبة في إطلاق الحكومة الالكترونية لآخر المستجدات في عالم التكنولوجيا، مثل البيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، والبنيات الأساسية الموحدة، والشبكات الاجتماعية، وغيرها.

105. وانكبت المناقشة في الأخير على نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات المنعقدة بجنيف في حزيران/يونيه 2014. وركزت التوصيات الخاصة بأجندة التنمية لما بعد 2015، على:

- تعزيز دور المؤسسات العامة المكلفة بالحكمة وجميع الأطراف المعنية في دعم تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل التنمية؛
- وتطوير البنيات الأساسية للمعلومات والاتصال من أجل تسهيل الولوج لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

106. ونوهت اللجنة بالمكتب على التقرير المقدم للبلدان الأعضاء عن التقدم المحرز في المفاوضات القارية والدولية بشأن تحديد الأجندات الإقليمية والدولية ودعت المنظمات الدولية إلى إحداث برامج بناء قدرات المفوضين الوطنيين من أجل مراعاة الأولويات والخصوصيات الوطنية لاسيما فيما يخص المسائل ذات الصلة بالفقر، وبطالة الشباب، والنوع الجنساني والأشخاص المسنين.

107. وذكرت اللجنة بالعلاقة السببية بين الفقر، والإقصاء الاجتماعي وتفاقم التطرف، مما أدى إلى تدهور الأمن والسلم على الصعيد الدولي، مما يستلزم تعزيز التعاون الدولي لمواجهة هذه التحديات. وبهذا الصدد، شددت اللجنة على أهمية التعاون جنوب-جنوب بوصفه آلية تنسيق يتعين على بلدان أفريقيا تكثيف استخدامها لحل مشاكل التنمية، بما في ذلك ما يتصل بالأمن.

108. وعند التذكير بمبدأ المسؤولية المشتركة في تنفيذ أهداف التنمية لما بعد 2015، أكدت اللجنة أيضا على ضرورة رصد وتقييم النتائج على أساس طوعي وعلى الصعيد الوطني في إطار التبادل الشامل للخبرات والممارسات الجيدة.

109. وأكدت اللجنة على أهمية تحفيز مشاركة النساء الفعالة في جميع مننديات المفاوضات الدولية.

110. ومن جهة أخرى، أشارت اللجنة إلى الفرصة التي ستتاح أمام القارة بأكملها بمناسبة تنظيم المغرب لمؤتمر الأطراف الثاني والعشرين سنة 2016، من أجل عرض الأوليات الأفريقية فيما يخص تغير المناخ والدفاع عنها على أكمل وجه.

111. وفي ختام المناقشات، أقرت اللجنة التوصيات التي اقترحتها الأمانة وأدخلت عليها التعديلات حسبما يرد في ملحق هذا التقرير.

حادي عشر – تقرير عن أنشطة المكتب وبرنامج العمل لسنة 2015: المسائل النظامية) البند 9 من جدول الأعمال)

112. قدمت الأمانة التقرير الخاص بأنشطة المكتب للفترة من آذار/مارس 2014 إلى شباط/فبراير 2015. واستعرضت أعمال المكتب، لاسيما الدراسات والإصدارات، واجتماعات الخبراء، والخدمات الاستشارية، وحلقات العمل والدورات الدراسية.

113. وتم تنفيذ الأنشطة في إطار البرنامج الفرعي السابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا تحت عنوان "دعم الأنشطة دون الإقليمية من أجل التنمية" والإطار الاستراتيجي المرتكز على تكثيف الدعم التقني للدول الأعضاء والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية لتعزيز قدراتها بهدف تحقيق التكامل الإقليمي في المجالات ذات الأولوية بالنسبة لمنطقة شمال أفريقيا. وواصل المكتب دعمه لاتحاد المغرب العربي من خلال تفعيل البرنامج المشترك المتعدد السنوات، والبرامج الأخرى المعتمدة دوليا، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية. وتمت الإشارة أيضا إلى تعبئة الفاعلين الإقليميين من أجل دعم متناسق للتكامل الإقليمي في شمال أفريقيا من خلال آلية التنسيق دون الإقليمية.

114. وتتضمن استراتيجية تنفيذ هذه الأنشطة تعزيز القدرات من خلال خدمات المساعدة التقنية، وحلقات العمل الخاصة بالتدريب والدراسات الخاصة بالسياسات المنفذة من أجل مواجهة تحديات التنمية في شمال أفريقيا مع الدعوة إلى التكامل الإقليمي.

115. وتضم أهم المواضيع القطاعية التي اشتغل عليها المكتب خلال الفترة المعنية مشاركة شمال أفريقيا في سلاسل القيمة العالمية، ودعم سلاسل القيمة الإقليمية، وتيسير النقل والتجارة، والاقتصاد الأخضر ودعم النمو الأخضر بشمال أفريقيا، وإعداد المواجيز القطرية. كما استجاب المكتب للعديد من الطلبات التي تقدمت بها الدول الأعضاء، وسهل مشاركتها ومشاركة دول اتحاد المغرب العربي في عملية التحضير لعدة تظاهرات دولية. ومن جهة أخرى، وسّع المكتب شراكاته لتحسين أوجه التآزر مع باقي الفاعلين المتدخلين في المنطقة.

116. وبعد ذلك عرضت الأمانة الأنشطة المقبلة مع اختتام الفترة 2014-2015، قبل إعطاء نبذة عن مشروع برنامج 2016-2017. وتضم المواضيع الرئيسية التي ستخضع للدراسة خلال الفترة 2016-2017، مراعاة المجالات الترابية والتنمية الشاملة، والتكامل الإقليمي، والتحول الهيكلي، وفرص العمل للشباب، والتنمية المستدامة. وستنجز هذه الدراسات بالموازاة مع مواصلة بذل الجهود من أجل تحسين المواجيز القطرية من حيث الكيف والكم.

117. وأطلقت الأمانة الوفود على أن المكتب سيواصل، بدعم من شركائه، تفعيل آلية التنسيق الإقليمي التي من شأنها الاضطلاع بدور مهم في تسريع عملية التكامل القاري، داخل سياق يتسم باقتراب الشروع في المفاوضات الخاصة بإنشاء المنطقة القارية للتبادل الحر.

118. وشكرت الأمانة الدول الأعضاء على تعاونها بشأن الاستثمارات الخاصة بجمع البيانات، مشيرة إلى أهمية البيانات التي زودت بها، والتي أسهمت في تحسين جودة التقرير الخاص بالأحوال الاقتصادية والاجتماعية. كما شجعت الأمانة الدول الأعضاء على مواصلة جهودها من أجل تزويد مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا- مكتب شمال أفريقيا بالمعلومات المهمة، خاصة على المستوى القطاعي، من أجل إنجاز ما تبقى من برنامج عمل الفترة 2014-2015 وللسنتين القادمتين. ودعت الدول الأعضاء لدعم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، لاسيما مركز البيانات الخاص بها من أجل تفعيل الشراكة مع معاهد الإحصاء، والبنوك المركزية ومراكز البحث الوطنية. وفي الأخير دعت الأمانة الوفود إلى '1' تقييم المكتسبات لمنتصف مدة تنفيذ برنامج العمل الخاص بالفترة 2014-2015 و'2' اعتماد مشروع برنامج العمل للفترة 2016-2017.

119. ومن جهة أخرى، قدمت الأمانة لمحة موجزة عن الأهداف العامة للجنة الاقتصادية لأفريقيا والإطار المعتمد لتنفيذها. وبهذا الصدد، وتمت الإشارة إلى إطار عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الجديد الذي يقسم مهمة هذه اللجنة إلى مجالين (البحث في السياسات، ونشر المعرفة). وتم عرض الهدف الرئيسي للبرامج الفرعية التسعة وتم أيضا تقديم بعض الأنشطة الرئيسية للجنة، لاسيما الدورة السابعة السنوية المشتركة للجنة المنعقدة بأبوجا، نيجيريا، في الفترة ما بين 25 و30 آذار/مارس 2014 في موضوع "التصنيع من أجل التنمية الشاملة وتحقيق التحول في أفريقيا"، والمنتدى التاسع للتنمية في أفريقيا في موضوع "التمويل المبتكر من أجل تحقيق التنمية في أفريقيا"، المنعقد بمراكش شهر تشرين الأول/أكتوبر 2014؛ والمؤتمر السنوي الرابع لتغير المناخ والتنمية بأفريقيا؛ والمؤتمر الإقليمي التاسع للمرأة بشأن استعراض بيجين+20 المنعقد بأديس أبابا شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2014 و24 حلقة عمل لبناء القدرات نظمها المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط لفائدة 521 موظفا عموما في البلدان الأفريقية.

120. وأدرجت الأمانة أسئلة نظامية أخرى ولتدبير الأداء، بما في ذلك الإطار الاستراتيجي، وميزانية البرنامج، ومخطط الأعمال السنوي، وتقرير الأنشطة السنوي، وسياسة التقييم، وتأمين الجودة، ولوحة متابعة الأداء الذي سيساعد على تقييم الفعالية العملية، وتأثير ومصادقية عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

121. وأطلقت اللجنة على تقرير 2014 وأهداف برنامج العمل لسنة 2015. كما نوهت بالأمانة على جودة الأنشطة المنفذة ووجاهتها وبالجهود المبذولة لتلبية احتياجات البلدان الأعضاء.

122. وأطلقت اللجنة على برنامج العمل المعروض على أنظارها. وأشادت بقرار اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بالزيادة في انخراطها على الصعيد دون الإقليمي في جمع البيانات ذات جودة وإنتاجها، بوصفها أداة للتحليل واتخاذ القرار في مجالات انشغال البلدان.

123. وحثت لجنة الخبراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على توسيع نطاق نشر برنامجها لبناء القدرات والتوعية بشأنه حتى تتمكن البلدان الأعضاء من الاستفادة منه على الوجه الأكبر وبالمزيد من الفعالية.

124. ودعمت اللجنة اقتراح اللجنة الاقتصادية بإنشاء الشراكة مع المعاهد الوطنية للإحصاء بهدف الحصول على البيانات المحينة. ويرتقب أن يساعد تنفيذ هذه المبادرة مركز بيانات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا على الحصول في الوقت المناسب على إحصاءات ذات جودة لأنشطتها المستقبلية، لاسيما للفترة 2016-2017.

125. وفي ختام المناقشات، أقرت اللجنة التوصيات التي اقترحتها الأمانة وأدخلت عليها التعديلات حسبما يرد في ملحق هذا التقرير.

ثاني عشر – مناقشة واعتماد خلاصات وتوصيات المائدة المستديرة/ اجتماع الخبراء المخصص)/البند 10 من جدول الأعمال)

126. استعرضت اللجنة توصيات المائدة المستديرة "دور الصناعة في تطوير الاقتصاد الأخضر في شمال أفريقيا"، فأدخلت عليها بعض التعديلات ثم أقرتها حسبما يرد في ملحق هذا التقرير.

ثالث عشر – تقرير الاجتماع الثلاثين للجنة الخبراء الحكومية الدولية)/البند 11 من جدول الأعمال)

127. ناقشت اللجنة توصيات الاجتماع الثلاثين للجنة الخبراء الحكومية الدولية وأقرته حسبما يرد في ملحق هذا التقرير.

128. بعد ذلك، أقرت اللجنة هذا التقرير بعد إدخال التعديلات عليه خلال استعراضه، ودعت الأمانة إلى إحالته على مؤتمر الوزراء.

رابع عشر – تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع الواحد والثلاثين للجنة الخبراء الحكومية الدولية)/البند 12 من جدول الأعمال)

129. وافقت اللجنة على أن تعقد الدورة الواحدة والثلاثون للجنة الخبراء الحكومية في 2016 قبل انعقاد المؤتمر الوزاري. وأعرب الوفد السوداني على استعداده لاحتضان الدورة المقبلة. ووعد بربط الاتصال بالأمانة بعد التشاور مع حكومته والحصول على موافقتها. ورهنا بتأكيد هذا الاقتراح أو بتعبير أحد البلدان الأخرى عن رغبته في احتضان الاجتماع، ستعقد الدورة الواحدة والثلاثون للجنة الخبراء الحكومية الدولية بمقر المكتب بالرباط (المغرب).

خامس عشر – أية مسائل أخرى)/البند 13 من جدول الأعمال)

130. استمعت اللجنة لمداخلة من الوفد المغربي. فقد أثنى الوفد المغربي مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في شمال أفريقيا على جودة الوثائق المعروضة وأشاد بالمشاركين لجودة المناقشات.

131. ودونت اللجنة مداخلة المغرب ودعت الوفود والمشاركين إلى الإشادة بشجاعة المرأة الأفريقية وبعزم المرأة المغربية على المناضلة من أجل الاعتراف بحقوقها. ودعت لجنة الخبراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وجميع المنظمات الأممية والدولية إلى دعم المرأة الأفريقية في نضالها من أجل محاربة الفقر والإقصاء.

سادس عشر- اختتام الاجتماع/البند 14 من جدول الأعمال

132. بعث الاجتماع الثلاثون للجنة الخبراء الحكومية برسالة شكر إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس وإلى الحكومة المغربية. ويرد في الملحق نص هذه الرسالة.

133. وعبر رئيس مكتب لجنة الخبراء الحكومية الدولية عن شكره لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا، وخصوصاً مديرتة، السيدة كريمة بونمرّة بن سلطان، على جودة الوثائق المقدمة وتقرير الاجتماع. وأكد على ضرورة حسن تتبع قرارات لجنة الخبراء الحكومية الدولية سواء من لدن الوفود أو اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

134. وأشادت مديرة مكتب شمال أفريقيا في كلمتها الختامية بالمناقشات الثرية التي مكنت من الإحاطة بموضوع اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية، في مختلف جوانبه. وذكرت بأن هذه المناقشات تمت في سياق يتميز بتغيرات عالمية عميقة لا تشهد المنطقة لحد الآن إلا عواقبها الأولى، وهذا ما دفع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى تخصيص عناية كبيرة بالاقتصاد الأخضر. وأعربت عن الأمل بأن يصبح الاقتصاد الأخضر، الذي تنتشده اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ودعمته البلدان الأعضاء في المناقشات، جزءاً لا يتجزأ من عملية التخطيط في هذه البلدان.

135. وشكرت المديرة المشاركين على اهتمامهم باستعراض المسائل التنظيمية التي عرضت عليهم. وذكرت أنه سيتم إحالة التوصيات وتقرير الاجتماع على مؤتمر وزراء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وفقاً لطلب لجنة الخبراء الحكومية الدولية. كما شكرت الوفود على مساهمتهم في مساهمة باقي المشاركين في المناقشات، وأكدت على التزام المكتب بالعمل على مشاركة جميع الأطراف المعنية في المناقشات ذات الصلة بالتنمية والتكامل في أفريقيا.

136. وحثت البلدان الأعضاء على المشاركة بفعالية في الاجتماع الثامن السنوي المشترك لمؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء أفريقيا المكلفين بالمالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية واللجنة التقنية الخاصة للاتحاد الأفريقي المعنية بالمالية والشؤون النقدية والتخطيط الاقتصادي والتنمية، والتي ستعقد في الفترة ما بين 25 و31 آذار/مارس 2015، بأديس أبابا، إثيوبيا. وذكرت بأن هذا المؤتمر الوزاري سيناقش بتفصيل المواضيع التي تطرقت إليها لجنة الخبراء الحكومية الدولية مثل خطة التنمية 2063، والتخطيط والتعبئة والتمويل من أجل التنمية، والتكامل الإقليمي، والمفاوضات العالمية بشأن خطة التنمية لما بعد 2015. وعلى هامش المؤتمر، سيتم تنظيم اجتماعات موازية تخصص لتعميق النقاش في المواضيع المدروسة ولعرض الأدوات والمبادرات التي طورتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا من أجل دعم العملية القارية للتنمية وعملية التكامل الإقليمي.

137. وأخيراً، شكرت المديرة جميع الحضور على مشاركتهم في الاجتماع، وعلى مساهمتهم في إنجاح اجتماع لجنة الخبراء الحكومية، وتحديدًا وفود الدول الأعضاء، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومكتب اللجنة، ومختلف المؤسسات، والخبراء، والزعماء من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وموظفي مكتب شمال أفريقيا والمترجمين والمترجمين الفوريين والمضيفات والأشخاص المسؤولين عن النقل والإمداد.

الملحق 1

توصيات الاجتماع الثلاثين للجنة الخبراء الحكومية الدولية

في ختام المناقشات، صاغت اللجنة التوصيات التالية، وطلبت من المكتب إحالتها على مؤتمر الوزراء:

الأداء الاقتصادي والاجتماعي

التوصيات الموجهة للبلدان

- 1- استكمال وتحسين الإحصاءات غير المتوفرة وتحسين معدل الإجابة عن مختلف الاستثمارات؛
- 2- إجراء الإصلاحات اللازمة لأنظمة الإعانة بهدف الرفع من فعالية تحويلات الأموال الاجتماعية وتحقيق المزيد من المرونة في الميزانية لتسريع التحول الهيكلي؛
- 3- تشجيع وتيسير إنشاء الآليات البنكية من أجل تمويل المقاولات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جدا، لاسيما في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص، مع تعزيز التحفيزات المقدمة للبنوك لتيسير حصول هذه المقاولات على التمويل وتعزيز قدرة هذه البنوك على تقديم الخدمات لها وللمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
- 4- مواصلة إصلاحات الأنظمة المالية في بلدان المنطقة من أجل جذب استثمارات بنوك الاستثمار الدولية؛
- 5- تسريع التكامل الاقتصادي القاري وتحفيز تنويع شركاء التجارة الخارجية، عبر تيسير المبادلات والاستثمارات، مع الاستفادة من الشروع في المفاوضات بشأن منطقة التبادل الحر القارية.

التوصيات الموجهة للجنة الاقتصادية لأفريقيا

- 6- إضافة تحليل عن أداء الدول في مجال جودة المؤسسات، واحترام التشريعات، وتقديم النظام المالي والحكامة الاقتصادية، إلى التقرير المقبل بشأن الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا؛
- 7- إثراء المؤشرات عبر إدراج تلك الكفيلة بقياس أداء القطاع المالي والمؤشرات الخاصة باقتصاد المعرفة في مجال الاقتصاد الأخضر؛
- 8- مراعاة خصائص البلدان قدر الإمكان ضمن التوصيات الموجهة للدول الأعضاء؛
- 9- دعم قدرات الدول ولاسيما الفاعلين الاقتصاديين لتحسين دخولها إلى السوق القارية والاستفادة على الوجه الأكمل من منطقة التبادل الحر القارية المستقبلية من أجل تنويع الاقتصادات وأيضا الشركاء التجاريين.

المواجيز القطرية

التوصيات الموجهة للبلدان

- 10- تزويد اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في الوقت المناسب بالبيانات والمعلومات اللازمة لإعداد المواجيز القطرية؛

التوصيات الموجهة للجنة الاقتصادية لأفريقيا

- 11- إدراج المؤشرات ذات الصلة بالتنمية المستدامة (الاقتصاد الأخضر) وبالمخاطر المناخية ضمن المواجيز القطرية؛
- 12- مساعدة البلدان الأعضاء على إحداث نظام مستدام لإحالة البيانات الكفيلة بإعداد المواجيز القطرية ذات جودة، والمبنية على بيانات منسقة؛
- 13- مراعاة تنمية روح المقولة عبر تكثيف التعاون مع فاعلي القطاع الخاص، في سبيل توفير المعلومات الكافية لقياس مؤشرات روح المقولة وبيئة الأعمال.

التكامل الإقليمي

التوصيات الموجهة للبلدان:

- 14- تبني مخطط العمل الإقليمي بشأن تيسير النقل والمبادلات التجارية في شمال أفريقيا وتنفيذ ما يتضمنه ؛
- 15- تيسير تبادل المعلومات بين البلدان عن التشريعات الوطنية ذات الصلة بحركية رؤوس الأموال والعمل على المواءمة بينها؛
- 16- الانخراط التام في المفاوضات ذات الصلة بمنطقة التبادل الحر القارية، والاستفادة بالموازاة مع ذلك من النظام التجاري المتعدد الأطراف (منظمة التجارة العالمية).

التوصيات الموجهة للجنة الاقتصادية لأفريقيا:

- 17- تحسين وتكثيف فضاءات الحوار مع فاعلي القطاع الخاص لتحسين تحديد العراقيل العملية ومساندة هؤلاء الفاعلين في مبادراتهم الخاصة بالمبادلات التجارية والاستثمارات الإقليمية؛
- 18- توطيد النتائج المشجعة التي تضمنتها دراسة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا حول سلاسل القيمة الإقليمية عبر التحاليل القطاعية التي تسهل تحسين تحديد القطاعات الواعدة؛
- 19- إعانة البلدان على الاستخدام الأمثل للمساعدة التقنية التي تقدمها المنظمات الدولية في مجال بناء القدرات التجارية بهدف المساهمة في تعزيز التجارة الإقليمية؛
- 20- الإسهام في تحسين توجيه المساعدة المخصصة للتجارة نحو سلاسل القيمة الإقليمية والمساهمة في رصدها؛
- 21- مواكبة بلدان اتحاد المغرب العربي وبلدان شمال أفريقيا في مشاركتها في المفاوضات الخاصة بمنطقة التبادل الحر القارية.

تنفيذ جدول أعمال 2063

التوصيات الموجهة للبلدان

- 22- توطيد تعبئة الادخار المحلي بصفة أولوية في استراتيجيات تمويل التنمية، وبهذا الصدد، تحفيز تطوير آليات التمويل المبتكرة.

الأجندات الإقليمية والدولية وغيرها من المبادرات الخاصة

التوصيات الموجهة للبلدان

- 23- تعزيز المشاركة في مسلسل المفاوضات بشأن خطة التنمية لما بعد 2015، لاسيما مشاركة النساء، لكفالة تحسين مراعاة أولويات البلدان الأفريقية فيها، وقدراتها وخصوصياتها الثقافية؛
- 24- المشاركة في المنتدى الإقليمي للتنمية المستدامة.

التوصيات الموجهة للجنة الاقتصادية لأفريقيا

- 25- مواصلة مساعدة البلدان على تنسيق جهودها لصياغة وتنفيذ الأجندات الإقليمية والدولية من أجل تقوية مواقفها المشتركة، لاسيما فيما يتصل بتحديد مؤشرات تتبع الأهداف الإنمائية للألفية وإحاطتها علما بالتقدم المحرز؛
- 26- تشجيع الترابط بين مراكز التنسيق المنخرطة في المفاوضات الدولية بشأن تحديد الأجندات الدولية من أجل تعزيز قدرتها التفاوضية والتعبير عن أولويات المنطقة.

تنفيذ برنامج الأنشطة للفترة 2014-2015 ومشروع برنامج العمل للفترة 2016-2017

التوصيات الموجهة للجنة الاقتصادية لأفريقيا

- 27- الحرص على إعطاء الأولوية لاستخدام بيانات البلدان التي يمكن أن تكون أحدث من تلك المتاحة في تقارير المؤسسات الدولية؛
- 28- العمل على إبراز أنشطة تنفيذ خطة التنمية لما بعد 2015 ضمن برنامج عمل 2016-2017، إضافة أنشطة مخطط العمل الذي سيتم اعتماده في مؤتمر الأطراف الواحد والعشرين؛
- 29- تحسين دعم البلدان الأعضاء في مراعاة مقارنة النوع الجنساني في سياسات التنمية، لاسيما في المفاوضات الخاصة بتغير المناخ؛

الاقتصاد الأخضر

التوصيات الموجهة للبلدان

- 30- تبني نتائج اجتماع الخبراء وتوصياته وإحالتها على المصالح الوطنية المعنية.

الملحق 2

توصيات اجتماع الخبراء المخصص: "الاستراتيجية الكفيلة بتحقيق الاقتصاد الأخضر والمستدام"

الجلسة الأولى: الرؤى والسياسات العمومية لتحقيق الاقتصاد الأخضر والشامل

التوصيات الموجهة للدول الأعضاء

- 1- النظر في إرساء تدريجي لحكامة بيئية جيدة تتضمن إطاراً قانونياً تحفيزياً، وآليات التمويل المناسبة ومؤشرات الرصد الملائمة.
- 2- إدماج الاقتصاد الأخضر تدريجياً في جميع سياسات واستراتيجيات التنمية الوطنية، وعموماً مراعاة الاعتبارات ذات الصلة بالتنمية المستدامة.

التوصيات الموجهة للجنة الاقتصادية لأفريقيا

- 3- توسيع نطاق الدراسة الخاصة بالرؤية وبالسياسات العمومية الكفيلة بتحقيق الاقتصاد الأخضر والشامل في جميع بلدان المنطقة.
- 4- تعميق دراسة الفرص التي يتيحها الاقتصاد الأخضر، لاسيما في مجال إنشاء فرص الشغل، وروح المقولة وتحسين التنافسية الصناعية، إضافة إلى تحليل المخاطر التي يحملها.
- 5- إحداث آلية لرصد توصيات الاجتماع وتنفيذها.

الجلسة الثانية: دور الصناعة في تنمية الاقتصاد الأخضر في شمال أفريقيا

التوصيات الموجهة للدول الأعضاء

- 6- النظر في إرساء أرضية تيسر تبادل المعلومات والممارسات الجيدة، كما تتيح إحداث أوجه التآزر بين الفاعلين العموميين والخواص فيما يتعلق بالاقتصاد الأخضر الشامل في بلدان المنطقة، وتحيين هذه الأرضية.
- 7- مراعاة التوازنات الاجتماعية والاقتصادية في استراتيجية تنفيذ الاقتصاد الأخضر والشامل في بلدان المنطقة بهدف تحقيق التنمية المستدامة؛

الفريق الأول: أية سياسات صناعية في سياق الاقتصاد الأخضر

التوصيات الموجهة للدول الأعضاء

- 8- الشروع في عملية استشرافية بشأن التنمية الصناعية التي تجمع بين المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على الصعيد الوطني وتحديد الأولويات والأهداف في مجال الاقتصاد الأخضر.
- 9- مساعدة المقاولات وتوجيهها لإرساء صناعة خضراء من خلال إبراز مزايا الفعالية والمردودية والاستدامة.
- 10- إنشاء بيئة تحفيزية من أجل تيسير حصول المقاولين الصناعيين على المعلومة، والدعم والمساعدة التقنية والتمويل، لاسيما في مجال رأس المال المجازفة.
- 11- توعية الفاعلين غير الحكوميين والفاعلين الحكوميين بالمزايا الاقتصادية للسياسة الصناعية المشجعة للاقتصاد الأخضر.

- 12- تحديد أوجه التكامل الاستراتيجي بين الإنتاج على أساس الاقتصاد الأخضر والاستهلاك على الصعيدين الوطني والإقليمي والتكيف التدريجي للعرض المنتج مع تطور أنماط الاستهلاك.
- 13- تيسير الاندماج التدريجي للقطاع الصناعي غير الرسمي ضمن إطار قانوني يحترم التشريعات البيئية والاجتماعية.
- 14- تشجيع استعمال التكنولوجيات الجديدة في مجال الاقتصاد الأخضر ونقلها عبر آليات الشراكة بين مختلف الفاعلين الوطنيين والدوليين.
- 15- تشجيع المبادلات وشركات الربح المتبادل بين القطاعين العمومي والخاص وتشجيع تنمية المناطق الصناعية المستدامة.
- 16- تشجيع التدريب المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في مجال الاقتصاد الأخضر مع تحفيز التبادل المنتظم بين المقاولات والمجال الأكاديمي عبر تثمين التكنولوجيا ونقلها في الصناعة.
- 17- إحداث إطار منطقي ومفاهيمي يتيح تحديد آليات رصد وتقييم السياسات والبرامج العمومية في مجال الاقتصاد الأخضر.

التوصيات الموجهة للجنة الاقتصادية لأفريقيا

- 18- الشروع في تفكير استشرافي بشأن التنمية الصناعية التي تجمع المتطلبات الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية على الصعيد الإقليمي وتحديد الأولويات والأهداف في مجال الاقتصاد الأخضر.

الفريق الثاني: تنافسية المقاولات والابتكار: كيف يمكن التغلب على العراقيل؟

التوصيات الموجهة للدول الأعضاء

- 19- الاستمرار في تحيين الإطار القانوني والمؤسسي، لاسيما فيما يتصل بالتسميات الوطنية والإقليمية وكذلك في مجال حماية ملكية الابتكار وتحسين تفاعل الإدارة مع اقتراحات المقاولات وتشجيع المشاريع المبتكرة المحترمة للبيئة.
- 20- إعداد وإرساء استراتيجيات اليقظة فيما يخص آلية دعم الابتكار الأخضر.
- 21- إشراك المقاولات في تصميم وتفعيل سياسات الابتكار ذات الصلة بالنمو الأخضر وتطوير البنيات الأساسية لتكنولوجيات المعلومة من أجل تنمية الابتكار الإيكولوجي.
- 22- تحسين الاستفادة من الابتكار ومن التكنولوجيات الخضراء في إطار النقل التكنولوجي جنوب-جنوب.
- 23- تحسين كفاءات المؤسسات المالية وخدماتها في تقييم المخاطر بالنظر إلى أرباح المشاريع، من خلال تعاون أشمل بين مؤسسات الائتمان والتأمين والمقاولين الصناعيين.
- 24- توعية الموارد البشرية لدى المقاولات الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جدا وتنمية قدراتها في تدبير الابتكار الأخضر.
- 25- تحسين نظام حماية الابتكار الأخضر (التسجيل، والتثمين...) (والزيادة في فاعليته؛
- 26- تحسين الحوار بين القطاعين العمومي والخاص من أجل معرفة أفضل بالقوانين وضمان ظروف جيدة لتطبيقه بفعالية.

- 27- إنشاء أوجه التآزر بين الجامعات، ومراكز البحث والمقاولات من أجل تكييف عرض التدريب المهني مع احتياجات المقاولين الصناعيين والقطاع الخاص وتحسين مواكبة التغيرات التكنولوجية؛
- 28- إحداث جوائز وطنية وإقليمية للابتكار الأخضر من أجل تحفيز روح المقولة والتشجيع على الإبداع والبحث داخل الوسط الصناعي والأكاديمي؛
- 29- تشجيع وتسهيل حركية الباحثين، لاسيما الباحثين الشباب، من خلال برامج التعاون الإقليمي؛
- 30- تعزيز مواكبة المقاولين الشباب والمبتكرين عبر دعم إنشاء الحاضنات والأقطاب التكنولوجية، وتشجيع المقاولات المبتكرة على الانضمام إلى المنظمات المهنية فور إنشائها؛
- 31- إعداد مخططات العمل الوطنية من أجل دعم الابتكار وإنشاء بنوك المعلومات عن الفرص التي تتيحها الاستثمارات الخضراء على المستوى الإقليمي؛
- 32- إحداث برامج دعم الاقتصاد الأخضر التي تستهدف المستهلكين وتعتمد على الدعامات مثل الإعلانات الإشهارية والملصقات الإشهارية.

التوصيات الموجهة للجنة الاقتصادية لأفريقيا

- 33- مواكبة الدول الأعضاء في صياغة خطة عمل إقليمية لدعم الابتكار الأخضر.
- 34- إنشاء وربط أرضيات تبادل المعلومات والخبرات الموجودة على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية في مجال الابتكار الأخضر وتشجيع تبادل المعلومات على المستوى الوطني والإقليمي والدولي؛
- 35- تيسير إنشاء الشبكة الإفريقية لتشجيع الاقتصاد الأخضر.

الملحق 3

جدول الأعمال

1. افتتاح الاجتماع
2. انتخاب أعضاء المكتب
3. إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل
4. الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في شمال أفريقيا
- 1.4. التقرير الاقتصادي والاجتماعي للفترة 2014-2015
- 2.4. المواجز القطرية
5. الجلسة المخصصة للتكامل الإقليمي: "التجارة من أجل التصنيع في شمال أفريقيا"
 - عرض التقرير الاقتصادي عن أفريقيا 2015
 - النقل الدولي وتيسير التجارة في شمال أفريقيا
 - تنمية سلاسل القيمة الإقليمية لتسريع تنويع اقتصادات شمال أفريقيا وتطويرها
6. الجلسة الخاصة المعنية بتنفيذ أجندة 2063: "التخطيط، وتعبئة الموارد وتمويل التنمية".
7. اجتماع الخبراء المخصص: "الاستراتيجية الكفيلة بتحقيق الاقتصاد الأخضر المستدام"
8. الأجندات الإقليمية والدولية وغيرها من المبادرات الخاصة
9. المسائل القانونية
 - تقرير عن أنشطة المكتب (آذار/مارس 2014 – شباط/فبراير 2015)
 - عرض مشروع برنامج أنشطة المكتب للفترة 2016-2017
 - تقرير عن أنشطة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
10. النظر في توصيات اجتماع الخبراء المخصص واعتمادها "الاستراتيجية الكفيلة بتحقيق الاقتصاد الأخضر المستدام"
11. النظر في توصيات وتقرير اجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية واعتمادها
12. تاريخ ومكان انعقاد الاجتماع المقبل للجنة الخبراء الحكومية الدولية
13. مسائل أخرى
14. اختتام الاجتماع.

الملحق 4

لائحة المشاركين

ALGERIE / ALGERIA

1. SEM. Hamid Temmar
Ancien Ministre chargé des participations et de la coordination des réformes, Ministre du Commerce, Ministre Conseiller économique auprès du Président Abdelaziz Bouteflika, Ministre de l'industrie et de la promotion des investissements, en Algérie
Professeur à l'institut Supérieur de Gestion et de Planification
Tél : +33 95 16 19 430
Email : htemmar@gmail.com
Alger
2. M. Djilali Lebibat
Sous-Directeur de l'Union européenne
Ministère de Commerce
Alger
Tél : + 213 21 89 03 00
Email : lebibat@hotmail.com
lebibat@mincommerce.gov.dz
3. M. Kernane Abdelhamid
Enseignant chercheur à l'ENSSEA
Ministère de l'Aménagement du Territoire et de l'Environnement
Alger
Email : akernane@hotmail.fr
4. Mme Amel Medjeber
Secrétaire des affaires étrangères
Ambassade d'Algérie
Rabat
Email : medjeber.amal@gmail.com

EGYPTE / EGYPT

5. SE M. Omar Ali Mohamed Ibrahim Aboueich
Ambassadeur Extraordinaire et Plénipotentiaire
Ambassade d'Egypte en Algérie
Alger (Algérie)
Tél : +213 21 69 16 73
Email: oeich@hotmail.com- omar.aboueich@mfa.gov.eg
6. Mr. Achraf Ibrahim
Deputy assistant Minister for Internationals Economic Relations
Ministry of Foreign Affairs
Cairo-Egypt
Tél : +202 27 73 50 63
Email : achraf.Ibrahim@mfa.gov.eg
7. M. Ahmed Bakr
Chef de Mission - Adjoint
Ambassade d'Egypte
Rabat (Royaume du Maroc)
Email : ambegyrrabat@gmail.com- ahhmed1bakr@yahoo.com
8. Mrs. Shadya Qadry
General Manager of International Agreements
Ministry of Industry and Trade
Cairo, Egypt
Fax : +202 26130129 / 26130136
Email : shadya_qadry1@yahoo.com / Shadya_qadry@yahoo.com
9. Mrs. Khalafallah Abeer
Head of bilateral and African Union Relations Division
Ministry of Industry and Trade
Cairo
Email: a-ahmd@tas.gov.eg-abeer_k70@yahoo.com
10. Mrs. Hanaa Goma Khalil Ali
Head of Pollution Abatement Projects Management
Manager of Pollution Abatement projects PMU - Ministry of Environment
Cairo
Tél : +202 252 614 21
Email : hanagomaa23@yahoo.com
11. Dr. Magda Shouieb
Head of Central Department for Quality & Environment
Ministry of Civil Aviation
Tel/ Fax: +202 2 22677781
Email: magda_shouieb@hotmail.com
magdashouieb@gmail.com
12. Eng. Ahmed Kamal
ECO Executive Director
Environmental Compliance Office and sustainable Development (ECO SD)
Federation of Egyptian Industries (FEI)
Cairo
Tel.: +202 23904603 – 23904760
Fax.: +202 23904816
E-mails: akamal@eco-fei.net - akamal72@yahoo.com
13. Mr. Ayman Zaki Mohamed Ellithy
Director, Technical Capacity Building
Egypt's Industrial Modernization Centre
Cairo
Tel : +202 25 77 00 90 – Fax: +202 25772870
Email : azaki@imc-egypt.org

MAROC / MOROCCO

14. Mme Zakia El Midaoui
Directrice de la Coopération Multilatérale
et des Affaires Economiques Internationales
Ministère des Affaires Etrangères et de la Coopération
Rabat
Tél: +212 537 76 68 29
Fax: +212 537 66 00 91
15. M. Abdelhak Allalat
Directeur de la prévision et de la prospection
Haut Commissariat au Plan
Rabat
Tél: +212 537 57 69 48/49
Fax: +212 537 57 69 44
Email : aallalat_dppd@yahoo.fr
16. Mme El Houdi Khadija
Directeur Adjoint
Haut Commissariat au Plan
Rabat Tél : +212 0537 27 00 42
Email : gourmaweb@yahoo.fr
17. Mme Boutaina Benmoussa
Chef de Service des Institutions Financière,
Direction de la Coopération Multilatérale
et des Affaires Economiques Internationales
Rabat
Email : boutainab@hotmail.com
18. Mme Sara Cherki
Conseiller
Direction de la Coopération Multilatérale
et des Affaires Economiques Internationales
Ministère des Affaires Etrangères et de la Coopération
Rabat
Email : sracherki@gmail.com
19. M. Ayoub Houchem
Ministère des Affaires Etrangères et de la Coopération
Rabat
20. Mme Loubna M'Hamdi Alaoui
Chef du Service des Relations avec les Institutions
Internationales
Direction du Trésor et des Finances Extérieures
Ministère de l'Economie et des Finances
Rabat
Tél: +212 537 67 73 69
Email: l.laoui@tresor.finances.gov.ma
21. M. Abdelhamid Tebba
Cadre au service des relations avec
Les institutions internationales
Direction du Trésor et des Finances Extérieures
Ministère de l'Economie et des Finances
Rabat
Email : a.tebba@tresor.finances.gov.ma
22. M. Farid Fadli
Ministère de l'Economie et des Finances
Rabat
Email : farid.11@yahoo.fr
23. Mlle Siham Souihel
Cadre chargée des relations avec les institutions
internationales
Direction du Trésor et des Finances Extérieures
Ministère de l'Economie et des Finances
Rabat
Tel : +212 537 67 73 67 Fax : +212 537 67 75 32
Email : s.souihel@tresor.finances.gov.ma
24. Mlle Ibtissam Kaifouf
Chef de la Division de la Coopération et des Partenariats
Ministère de l'Industrie, du Commerce, de
l'Investissement et de l'Economie Numérique
Rabat
Tél : 0537 66 96 48 – Fax : 0537 66 96 79
Email : kaifouf@mcinet.gov.ma
25. Mme Karima Rghoni
Chef du Service du Suivi des accords commerciaux
Direction de la coopération et de la communication
Ministère de l'Industrie, du Commerce, de
l'Investissement et de l'Economie Numérique
Rabat
Tél : +212 537 66 96 48 - Fax : +212 537 66 96 79
Email : karimaghoni@mcinet.gov.ma
26. Mme Fatima Zohra El Kamraoui
Cadre
Division des Industries chimiques Pharmaceutiques
Et Matériaux de Construction
Ministère de l'Industrie, du Commerce et des Nouvelles
Technologies
Tél : +212 537 66 96 32 - Fax : +212 537 66 96 55
Email : felkamraoui@mcinet.gov.ma
27. Mme Latifa Redani
Chef de la Division de la Stratégie
Direction de la Stratégie et des Statistiques
Ministère de l'Agriculture et de la Pêche Maritime
Rabat
Tél : +212 537 66 54 71
Email : latifa.redani@gmail.com
28. M. Hamid Imrani
Chef du Service de la Stratégie et des Facteurs
Transverses
Direction de la Stratégie et des Statistiques
Ministère de l'Agriculture et de la Pêche Maritime
Rabat
Email : imrani.hamid@gmail.com
29. M. Khalid El Yacoubi
Directeur de la Coordination des Affaires Economiques
Ministère de l'Intérieur
Rabat (Royaume du Maroc)

30. M. Brahim Kheireddine
 Chef de la Division de l'Animation et du Tourisme
 Direction de la Coordination des Affaires Economiques
 Ministère de l'Intérieur
 Rabat
 Tél : +212 537 28 63 27
 Email : bkheireddine@interieur.gov.ma
31. M. Ahmed Drawat
 Chef de la Division du Système d'Information et d'Analyses
 Ministère de l'Emploi et des Affaires Sociales
 Rabat
 Email : drawatahmed@gmail.com
32. Mme Khadija Touile
 Chef du Service d'Encouragement à l'Auto-emploi
 Ministère de l'Emploi et des Affaires Sociales
 Rabat
 Email : touilek@gmail.com
33. Mme Saida Adalduch
 Chef de Service du Suivi et d'Evaluation des Activités et Manifestations Internationales
 Ministère de l'Emploi et des Affaires Sociales
 Rabat
 Email : saidaalduch@yahoo.fr
34. M. Abdelmjid Hatimi
 Ingénieur Général
 Département de l'Energie et des Mines
 Ministère de l'Energie, des Mines, de l'Eau et de l'Environnement
 Rabat
 Tél : +212 537 68 87 40
 Email : a.hatimi@mem.gov.ma
35. M. Abdelkarim El Amrani
 Chargé de mission
 Ministère délégué auprès du Chef du Gouvernement,
 Chargé des Affaires Générales et de la Gouvernance
 Rabat
 Tél : +212 537 68 73 16
 Email : elamraoui@affaires-generales.gov.ma
36. Mme Hanane Touzani
 Chargée d'études auprès du chef du Gouvernement
 Ministère délégué auprès du Chef du Gouvernement,
 Chargé des Affaires Générales et de la Gouvernance
 Rabat
 Tél : +212 537 68 73 16
 Email : touzani@affaires-generales.gov.ma
37. M. Hassan Benseddik
 Chef de Division des Relations Commerciales Multilatérales
 Ministère délégué auprès du Ministre de l'Industrie, du Commerce, de l'Investissement et de l'Economie Numérique, chargé du Commerce Extérieur
 Rabat
 Tél : +212 537 70 33 81
 Email : Benseddik@mce.gov.ma
38. M. Hakim Jamaa
 Chef de la Division des Affaires Juridiques et de la Communication
 Ministère délégué auprès du Ministre de l'Industrie, du Commerce, de l'Investissement et de l'Economie Numérique, chargé du Commerce Extérieur
 Rabat
 Email : hakimjamaa@gmail.com
39. M. Abderrahim Barhdad
 Chef de Service des Relations avec les Organisations Internationales
 Ministère délégué auprès du Ministre de l'Industrie, du Commerce, de l'Investissement et de l'Economie Numérique, chargé du Commerce Extérieur
 Rabat
 Tél : 212 537 702262
 Email : barhdad@mce.gov.ma
40. M. Fihri Boushaba
 Administrateur à la Direction de la coopération
 Ministère délégué auprès du Ministre de l'Industrie, du Commerce, de l'Investissement et de l'Economie Numérique, chargé du Commerce Extérieur
 Rabat
 Tél : +212 537 66 96 48
 Email : FBoushaba@mcinet.gov.ma
41. M. Abdelghani Machar
 Chargé des Relations Commerciales avec les Pays Arabes
 Ministère délégué auprès du Ministre de l'Industrie, du Commerce, de l'Investissement et de l'Economie Numérique, chargé du Commerce Extérieur
 Rabat
 Email : machar67@gmail.com
42. M. Abdelaziz Nihou
 Directeur de la Planification
 Haut Commissariat au Plan
 Rabat
 Tél : +212 537 57 69 04
 Fax.: 21253757690
 Email : hcpcabinet@gmail.com/ hcpc.secretariat@yahoo.fr
43. M. Salah Zaroual El Idrissi
 Diplomate
 Ministère des Affaires Etrangères et de la Coopération
 Rabat
 Email : salahzar@hotmail.com
44. M. Omar El Yousseoufi Attou
 Chef de Division de valorisation et innovation
 Direction de la recherche scientifique et de l'innovation
 Ministère de l'Enseignement Supérieur, Recherche Scientifique et Formation des Cadres (MESRSFC)
 Rabat
 Email : oyousseoufi_omar@yahoo.fr

45. Mme Nadia Zine
Ingénieur en Chef
Ministère Délégué chargé de l'Environnement
Rabat
Email : zinenadia08@yahoo.fr
46. M. El Amrani Abdelkrim
Chargé de mission
Ministère des affaires Générales et Gouvernance
Rabat
Tél: +2312 0537 689 73 16
Email : elmrani@affaires-générales.gov.ma
47. Mme Widad Sebbahi
Ingénieur en Chef Direction générales des
Collectivités Locales
Direction de la Planification et l'Equipeement
Ministère de l'Intérieur
Rabat
Email: wsebbahi@interieur.gov.ma
48. M. Mansouri Amine
Analyste
Conseil National du Commerce Extérieur/CNCE
Rabat
Email: mansouri@cnce.org.ma
49. Mme Ghizlane Hazzami
Chargé de la veille
Conseil National du Commerce Extérieur / CNCE
Rabat
Email : hazzami@cnce.org.ma
50. M. Azedine Daief
Chef de service de la coopération multilatérale
Ministère délégué chargé de l'environnement
Rabat
51. Mme Nassira Rheyati
Chargé du Dossier Système des Nations Unies
Ministère délégué chargé de l'environnement
Rabat
Tél : +212 537 57 06 40
Email : r_nassira@yahoo.fr -
rheyati@environnement.gov.ma
52. M. Nbou Mohamed
Directeur des Etudes, de la Planification et de la
Prospective / Direction des Etudes, de la Planification et
de la Prospective
Ministère de l'Energie, des mines, de l'eau et de
l'environnement
Rabat
Mobile: +212 537 57 66 42 -Fax: 0537 576642
E mail: nbou@environnement.gov.ma -
nboudrm@yahoo.com
53. M. Mohammed Maktit
Chef de la Division de la Planification et de la
Prospective/Chargé de l'environnement
Ministère Délégué auprès du Ministre de l'Energie, des
Mines de l'Eau et de l'Environnement, chargé de
l'Environnement
Tél : +212 5 37 57 06 38-
Email : m.maktit@gmail.com
54. M. Mohammed El Guerrouj
Directeur Général
Agence pour le Développement Agricole au Maroc
Rabat
Tél : +212 5 37 57 37 12 LD : +212 537 57 38 01
Email : k.benbougdi@ada.gov.ma
55. M. Felloun Hamid
Directeur de la Gestion des Projets
Agence pour le Développement Agricole au Maroc
Rabat
Tél : +212 537 57 37 51
Email : h.felloun@ada.gov.ma
56. M. Larbi EL HILALI
Directeur du développement durable
Office Chérifien du Phosphate (OCP S.A.)
Casablanca
Tél : +212 522 924 1846
Fax: +212 522 925 057
Email: L.EL HILALI@ocpgroup.ma
57. M. Ahmed Bakkali
Secteur de Production
Office Chérifien du Phosphate (OCP S.A.)
El Jadida
Email : a.ahmedbakkali@gmail.com
58. M. Ikbali Sayah
Directeur des Etudes Générales
Observatoire National des Droits de l'Homme
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: +212 537 576958/53 Fax : +212 537 5656 47
Email : Iksayah@yahoo.fr /Sayah@ondh.org.ma
59. M. Youssuf Bouzrou
Economiste au Pôle Etudes Générales
Observatoire National des Droits de l'Homme
Tél: +212 537576958/53
Fax : +212 5375656 47
Email : bouzrou@ondh.org.ma/
bouzrouyoussef@gmail.com
60. M. Zouhair Triqui
Directeur Marketing
Maroc Export
Centre Marocain de Promotion des Exportations
Casablanca (Royaume du Maroc)
Tél : +212 522 30 22 10 /30 75 43
Email : Triqui@marocexport.gov.ma

61. Mlle Zineb Alaoui M'Hamdi
Conseillère à l'export- Maroc Export
Centre Marocain de Promotion des Exportations
Casablanca (Royaume du Maroc)
Tél : +212 522 30 22 10 /30 75 43
Email : alaoui.mhamdi@marocexport.gov.ma
62. M. Agouzoul Lhoussaine
Chef de département
Centre Marocain de Promotion des Exportations
Casablanca (Royaume du Maroc)
Tél : +212 522 30 22 10 /30 75 43
Email : agouzoul@marocexport.gov.ma
63. Mme Imane El Ghazi
Chargée de Fonction
Fédération des chambres de commerce et d'industrie
et de services du Maroc (FCMCIS)
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 75 705 1 – Fax : +212 537 767076
Email : ima.elgh@gmail.com
64. Dr Naïma Bou-Mhandi
Chef du centre spécialisé de valorisation et technologie es
produits de la mer
Institut National de recherche halieutique (INRH)
Agadir (Royaume du Maroc)
Tél : +212 528 20 54 23
Email : nboumhandi@yahoo.fr
naimaboumhandi@gmail.com
65. M. Abdelaziz BELHOUI
Conseiller
Fondation Mohamed VI pour la protection de
l'environnement
Rabat
Tel: +212 537 65 88 44
Email: a.belhouji@fm6e.org
66. Mme Ibtisam El Mrabet
Chef de service « Etudes et Statistiques »
Agence Marocaine de Développement des
Investissements
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 22 64 40
Fax : +212 537 67 34 17/42
Email : mrabeti@invest.gov.ma
67. M. Kamal Choukri
Analyste Etudes et Statistiques
Agence Marocaine de Développement des
Investissements (AMDI)
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537226427
Email : kchoukri.invest@gov.ma
68. M. Ali Ihabi
Analyste Etudes et Statistiques
Agence Marocaine de Développement des
Investissements (AMDI)
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 22 64 36
Email : aihabi@invest.gov.ma

69. Mr Al Balghitti Abdelouahad
Chef de Département Economie et sociologie rurales
Institut National de recherches agronomique INRA
Rabat (Royaume Maroc)
Tél : +212 537 20 83 14
Email : za.albalghittiz@gmail.com

MAURITANIE / MAURITANIA

70. M. Oumar Yousouf Gueye
Directeur de la Prévision et de l'Analyse Economiques
Direction Générale de la Politique Economique et des
Stratégies de Développement
Ministère des Affaires Economiques et du
Développement
Tél : +222 45 25 35 71
Email : oumargueye@hotmail.com
71. M. Mohamed Ould Hanine
Conseiller Technique Chargé du commerce
Ministère du Commerce, de l'Industrie et du Tourisme
Tél : +222 45 25 81 82
Fax : +222 45 25 10 57
Email : mhanine@commerce.gov.mr/ ddawamr@yahoo.fr
72. M. El Moutar Mohamed Yahya
Chargé de mission au cabinet du Ministre des Affaires
Economiques et du Développement
Coordinateur de la Cellule d'Appui à l'Innovation
Nouakchott
Tél : +222 45 25 36 84
Email : mohamedyahya.moutar@gmail.com
73. M. Sidi Mohamed Zenvour
Directeur de suivi - évaluation du cadre stratégique de
lutte contre la pauvreté
Ministère des Affaires Economiques et du
Développement
Tél : +222 45 25 35 71
Email : zenvour 2005@yahoo.fr
74. M. Abdelkader Mohamed Saleck
Consultant- Environnement et développement durable
Tél : +222 36 30 89 96
Email: akmsaleck@mauritania.mr
75. Mme Fatimetou Bellamech
Cadre
Chambre de Commerce d'Industrie et d'Agriculture de
Tél : +222 525 22 14 /+222 45 25 22 14
Fax : +222 525 38 95/524 05 07
Email : cciam@chambredeccommerce.mr
Fatimetou.bellamech@gmail.com

SOUDAN / SUDAN

76. Mme Amira Elnour Hamad
Ministry of Industry
Khartoum
Email : sawsanhammad2010@hotmail.com
77. Mme Asia Mohamed
Researcher Lecturer
Consultant / Institute of Environmental Studies
Ministry of Environment Forestry and Physical
Development / Higher Council for Environment and
Natural Resources
Khartoum
Tél: +249 183 78 42 79
Email: asiamohamed@hotmail.com
78. Mrs. Hayat Hassan Shamat
Director General
General Directorate of National Development
Agricultural Sector
Ministry of Finance and National Economy
Khartoum
Tél : +249 11 859 72 73
Email: hayatmohamedsalih@gmail.com
79. Mr. Eisa Tarteab Shatter
General Director for Research and Strategic planning
Ministry of Trade
Khartoum
Email : eisashatter@yahoo.com

TUNISIE / TUNISIA

80. Mme Narjes Dridi
Directrice Générale pour l'Afrique
Direction Générale Afrique
Ministère des affaires étrangères
Tunis
Tél : +216 71 894 151
Email : Narjes.dridi@diplomatie.gov.tn
81. Mme Saida Hachicha
Directeur Général de la Coopération économique
et commerciale
Ministère du Commerce
Tunis
Tél +216 71 90 37 84 -Email : saida.hachicha@ati.tn
82. Mme Lamia Ghazouani
Sous Directeur
Ministère de l'Industrie, de l'Energie et des Mines
Tunis
Tél: 216 71 903 710 -Fax: 216 71902742
Email : Lamia.Ghazouani@mit.gov.tn
83. Mme Moufida Jaballah Srarfi
Directrice
Division de la coopération régionale
Ministère de l'Investissement et de la coopération
internationale africaine
Tunis
Email : m.jaballah@mndci.gov.tn/

84. M. Habib Zitouna
Directeur Général
Institut Tunisien de la Compétitivité et des Etudes
Quantitatives
Tunis, Tunisie
Tél : +216 71 84 03 17-Email : hzitouna@gmail.com
85. M. Tarek Bouhleh
Conseiller des Services Publics
Chargé de la Coopération avec la BAD et les
organisations régionales
Ministère du Développement, de l'investissement et de la
coopération internationale
Tél : +216 71 798 522
Email : tarek.bouhleh@mndci.gov.tn
86. Mme Zouaoui Imen
Gestionnaire Conseillère
Direction des Recherches, Etudes et Formation
CREDIF / EPNA, sous-tutelle du Ministère de la Femme,
de la Famille et l'Enfance
Tunis (Tunisie)
Tél : +216 71 88 53 22 / 71 88 57 17
Fax : +216 71 88 74 36 / 88 28 93
Email : Directeur.General@credif.mrt.tn
imenzouaoui@credif.org.tn
87. M. Chokri Mezghani
Sous Directeur
Direction des études et analyses économiques
environnementales
Secrétariat d'Etat au développement durable
Ministère de l'Environnement et du développement
durable
Tél : +216 70 72 86 44
Email : chokri.mezghani@mineat.gov.tn
Chokri.mezghani@yahoo.fr

EXPERTS

88. M. Ali Harbi
Directeur général de AHC Consulting
Secrétaire général de CARE
Expert en stratégie, d'entreprise et développement durable
Alger (Algérie)
Email : aliharbiconsulting@gmail.com
89. M. Nazim Benberim
Responsable HSE et Délégué pour l'environnement
SPA SASACE
Wilaya Tipaza, Algérie
Tél : +213 24 46 18 23
Email : nbenberim@sasace.com - contact@sasace.com
90. Ms Yostina Boules
Managing Director
Taqa for Renewable Energy
Cairo, Egypt
Email: yostina@taqa-solutions.com

91. M. Dhafer Saidane
Professeur, Université Lille 3
Lille, France
Tel : +336 65390551
Email : dhafer.saidane@gmail.com
92. M. Nabil Jedlane
Professeur Universitaire
Tanger, Maroc
Tel : +212 539 31 34 87/88/89
Email : njedlane@uae.ac.ma/ nabil.jedlane@gmail.com
93. M. Khalid El Bernoussi
Expert, Mission permanente de Royaume du Maroc
auprès de l'Office des Nations Unies et des autres
Organisations Internationales
Genève, Suisse
Email : khalid.elbernoussi@yahoo.com
94. Dr. Mustapha Sadni-Jallab
Expert, Economiste
Organisation Mondiale du Commerce
Genève, Suisse
Email : Mustapha.sadnijallab@wto.org
95. M. Karim Laraki
Senior Advisor
MENA & Sahel Strategic Consulting
Tél : Canada +1 438-792-9235
Morocco + 212 661-186-006
Email : klaraki@yahoo.com
96. M. Manwah Ayassor
Chef de Projets
Centre Marocain de Production Propre (CMPP)
Casablanca (Royaume du Maroc)
Tél : +212 522 997053 -Fax : +212 522 981531
E-mail : manwah.ayassor@cmpp.co.ma,
manwah.ayassor@gmail.com
97. Mme Hanzaz Hanan
Directrice de la Fondation MANAGEM
Casablanca (Royaume du Maroc)
Tél : +212 522 95 65 19 -Fax: +212 5 22 95 64 27
Email : h.hanzaz@managemgroup.com
98. Dr. Said Guemra
Directeur Associé, Expert Gestion de l'Energie &
Productivité Temps Réel, GMTEC Monitoring
Rabat, (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 770463
Fax : +212 (0) 537 77 12 42
Email : gemtech@gemtech.ma
99. M. Mohammed Laabid
Président de l'Association Marocaine de l'Economie
verte-FNEMEE/UGTM
Tél : +212 537 37 2463
Rabat, Royaume du Maroc
Email : mohammedlaabid@yahoo.fr
100. M. Mohammed Aziz Derj
Président de l'Association pour le développement de la
Responsabilité sociétale des organisations au Maroc RSO
au Maroc
Casablanca (Royaume du Maroc)
Email : rsoamaroc@gmail.com - aziz.derj@gmail.com
101. M. Amine Lahlou
Associé – Gérant
Directeur d'Investissement
Maroc Renewables S.A.R.L
Casablanca (Royaume du Maroc)
Tel: +212 522 49 10 98
Fax: +212 5 22 49 10 99
Email: alahlou@maroc-renewables.com
102. M. Hassan Agouzoul
Expert Senior au Conseil Economique Social et
Environnemental (CESE) chargé des affaires du
développement durable et territorial
Rabat (Royaume du Maroc)
Email : h1.agouzoul@gmail.com
103. Dr. Mustapha Ayaita
Professeur d'Universités
Président du comité scientifique
Renewable Energy-University Network
Reunet
Rabat (Royaume du Maroc)
Email: m.ayaita@yahoo.de
104. M. Adel Ben Marzouk
Directeur Technique
Responsable exploitant et environnement à Ségor
Tunis
Tél : +216 71 90 84 44
Fax : +216 71 908 220.
Email : segor.abm@planet.tn
105. M. Fethi Zagrouba
Professor in Energetic & Process Engineering
UR - Process, Energetic & Environment "P2E"
University of Carthage - ISSTE Borj Cédria
Tunis
Email : fethi.zagrouba@isste.rnu.tn
106. M. Kamel Saidi
Sous Directeur
Centre International des technologies de l'environnement
de Tunisie (CITET)
Tel: +216 71206482
Fax : +216 71206642
Email: assistance@citset.nat.tn
107. Mme Shéhérazade Bel Aiba Berrehouma
Union tunisienne de l'Industrie, du commerce et de
l'artisanat (UTICA)
Tunis (Tunisie)
Tél: +216 71 142 050 - +216 71 142 000
Fax : +216 71 809 704
Email: s.belaiiba@utica.org.tn

108. M. Riadh Zayane
Membre du Bureau Exécutif, CONECT
Tunis (Tunisie)
Tél : +216 71 23 14 22/71 23 14 02/71 23 14 03
Email : riadh.zayane@topnet.tn

**COMMUNAUTE ECONOMIQUE REGIONALE
Union du Maghreb Arabe (UMA)**

109. SE M. Habib Ben Yahia
Secrétaire Général
Secrétariat Général de l'Union du Maghreb Arabe
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: +212 537 68 13 71 / 72 / 73 / 74/ 76
Fax: +212 537 68 13 77

110. M. Lahoual Kouider
Expert à la Direction des affaires économiques
Secrétariat Général de l'Union du Maghreb Arabe
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: +212 537 681371-72 / Fax: 212 537 681377
Email : kouidera12@gmail.com

111. M. Imed Ben Hadj Hammouda
Chef de Division à la Direction des Affaires économiques
Secrétariat Général de l'Union du Maghreb Arabe (UMA)
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 68 13 71 / 72 / 73 / 74/ 76
Fax : +212 537 68 13 77

INTERNATIONAL AND REGIONAL ORGANIZATIONS

112. M. Saïd Mourabit
Economiste Régional
Bureau régional de la Banque islamique de développement
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 7571 91/537 65 97 51
Fax : + 212 537 75 72 60
Email : smourabit@isdb.org

113. M. Vincent Castel
Economiste pays en Chef
Groupe de la Banque africaine de développement
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 177300 -Fax : +212 537 565935
Email : v.castel@afdb.org

114. M. Ahmed Moumami
Research, Networking and Partnerships Division
Development Research Department
African Development Bank
Fax : +216 71 10 37 79
Email : a.moumami@afdb.org

115. M. Mohamed Ali Deyahi
Directeur
Bureau de l'OIT pour les pays du Maghreb
Alger, Algérie
Fax: +213 (0)21794499
Email : ouldsidi@ilo.org

116. Dr. Ahmed Said Ould Bah
Directeur des Relations Extérieures et de la Coopération
Organisation islamique pour l'éducation, les sciences et la culture (ISESCO)
Rabat, Royaume du Maroc
Tél : +212 537 56 60 52/53
Fax : 212 537 56 60 12/13

117. M. Abdelmajid Tribak
Expert à la Direction des Sciences
ISESCO
Rabat, Royaume du Maroc
Tél : +212 537 56 60 52/53
Email : atribak@isESCO.org.ma

118. M. Amir Elrufai
Expert à la Direction du Développement Industriel
Organisation arabe du développement industriel et minier
(OADIM)
Rabat, Royaume du Maroc
Tél : +212537 274500
Fax +212 537 77 21 88
Email : aidmo@aidmo.org - Amir7869@gmail.com

119. M. A. Wilson Orimalade
Secrétaire général
Association des organisations africaines de promotion commerciale (AOAPC)
Tél : +212 539 94 37 30 - Fax: +212 539 32 52 75
Email: aoapc@aoapc.org

120. Mme Liliane Badaoui
Chargée de l'Administration et des Finances
Association des organisations africaines de promotion commerciale (AOAPC)
Tanger (Royaume du Maroc)
Tél : +212 539 94 37 30
Fax: +212 539 32 52 75
Email: aoapc@aoapc.org

121. M. Heanyi Emma Odogwu
Expert
CAFRAD
Tanger (Royaume du Maroc)
Email : okeosisi2011@yahoo.com

UNIVERSITES-INSTITUTS

122. Mme Fatima Zohra Azizi
Professeur
Institut des Etudes Africaines
Rabat, Royaume du Maroc
Tél: +212 537 771272 /74 - Fax: + 212 537 778425
Email : fatimaz.azizi@gmail.com
123. Mme Zougane Marzouki Kaoutar
Cadre administratif
Institut des études africaines.
Rabat, Royaume du Maroc
Email : marzouki.kaoutar@gmail.com
124. M. Azzedine Ghoufrane
Professeur-Vice –Doyen
Université Mohamed V
Faculté des sciences juridiques, économiques
et sociales-Souissi
Rabat , Royaume du Maroc
Fax : +212 537 68 11 63
Email : ghoufraneaz99@hotmail.com
125. Mme Jarik Faouziya
Présidente et Fondatrice
Ecole supérieure de gestion et des sciences
de l'informatique
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 73 25 64/70
Email : egicosup.rabat@gmail.com
126. Pr. Mohammed Zakaria Aboudahab
Vice-Doyen et Pr. de droit public
Univesité Mohamed V-Agdal
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 77 27 32
Email : zakaria.aboudahab@gmail.com
127. M. Mohammed Reda
Universitaire
Faculté de Droit
Rabat (Royaume du Maroc)
Email : Reda3025@gmail.com
128. M. Nouredine El Aoufi
Professeur - membre résident de l'Académie
Hassan II des Sciences et Techniques
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 75 01 79
Email : noureddine.elaouafi@gmail.com
129. M. Hssaïn Terjaoui
Président-Fondateur
Institut Scientifique Terjaoui International de la Bonne
Gouvernance et de la Planification Stratégique du
Développement Humain Durable (ISTIGOP)
Email : terjaoui@hotmail.com/Istigop.info@yahoo.fr

130. Prof. Messaoud Boudhief
Professeur d'économie
Faculté des sciences économiques et de gestion
Tunis, Tunisie
Tél : +216 71 264 111
Email : mesboudhief@yahoo.com

131. M. Mohamed Traoré Swaray
Doctorant du Liberia
Université Mohamed V-Agdal
Rabat (Royaume du Maroc)
Email : Juninkunadi@yahoo.com

PATRONAT

132. Mme Fatima Zohra Hinda Hechchad
Chef d'entreprise d'étude et réalisation en B-TP-H et
Industrielle en Agro-alimentaire
Ex-présidente de la chambre de commerce et d'industries
de la wilaya de TIPAZA.
Présidente de RAFEV TIPAZA - Green Ladies -
Alger, Algerie
Tél : +213 24 49 68 83 – Fax : +213 24 49 23 90
Email : Hinda_betgr@yahoo.fr
133. M. Othmani Mohamed Sahbi
Directeur Général
NCA-Rouiba
Alger
Tél : +213 21 81 79 33
Email : sahbi.othmani@rouiba.com.dz
134. M. Boukhobza M'Hamed
Membre, Forum des Chefs d'Entreprises-FCE
Alger, Algérie
Tél : +213 4675 34 58
Email : Minasolar48@yahoo.com
135. Mme Kouraich Aicha
Directrice Qualité hygiène, Sécurité & Environnement
Les Eaux minérales d'Oulémas
Casablanca (Royaume du Maroc)
Tél : +212 522 33 47 42 - Fax : +212 522 33 47 52
Email : kouraich@oulmes.ma - env.mdp@gmail.com
136. M. Ali Zarhali
Consultant Senior Membre du Bureau
National du CJD Maroc
Responsable partenariats et international
MCRM Consulting
Email: mcrm.dg@gmail.com -
contact@mcrmconsulting.com
137. M. Zakaria Fahim
Président, BDO
Casablanca (Royaume du Maroc)
Tél : +212 522 22 19 24
Email : zfahim@bdo.ma

ONGs**Association des femmes chefs d'entreprises du Maroc**

138. Mme Ouafae Alaoui
Présidente régionale
et Directrice Générale du Bureau d'étude environnement
et Développement durable
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 68 32 99
Email : delegationregionalerabat@afem.ma

139. Mme Zineb Tazi
Coordinatrice régionale
Casablanca (Royaume du Maroc)
Tél: +212 522 397593 / +212 537 73 27 50

140. Mme Faouziya Tarik
Administrateur
Association des Femmes Chefs d'Entreprises
Tanger (Royaume du Maroc)
Tél : +212 539 38 41 67
Email : fminnovation @gmail.Com

141. Mme Rokia Ouâal
Présidente-Fondatrice
Association Tilkahia pour le Développement
Souss Massa Darâa-(Royaume du Maroc)
Email : rock_tilk@yahoo.fr

142. Mme Laila Zelmadi
Association Tilkahia pour le Développement
Souss Massa Darâa-(Royaume du Maroc)

143. Mme Ghizlaine Hakam
Représentante IFEM
Rabat, Maroc
Email : hakamghizlaine@gmail.com

SECTEUR FINANCIER

144. M. Zhani Ahmed
Economiste au service de la conjoncture Sectorielle
Bank Al Maghrib
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: +212 537 57 41 04
Fax : +212 537 574111
Email : a.zhani@bkam.ma

145. M. El Hamine Said
Responsable du service de la conjoncture Sectorielle
Bank Al Maghrib
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: +212 537 574104 - Fax : +212 537 574111
Email : s.elhamine@bkam.ma

SECTEUR PRIVE

146. Mme Aicha Kortbi
Directrice
Kortbi Consulting
Rabat (Royaume du Maroc)
Email : Ak.kortbiconsulting@gmail.com

**AGENCES DU SYSTEME DES NATIONS UNIES/
UNITED NATIONS SYSTEM**

147. Mme Malika El Hata
Chargée en Programme
FAO
Rabat, Royaume du Maroc
Email : Malika.Elhata@fao.org

148. Mme Aouali Mouagni
Chargée de la coordination, UNESCO
Rabat, Royaume du Maroc
Email : a.mouagni@unesco.org

149. M. Ali Loudiyi
Chargé de Programme
ONUDI
Rabat , Royaume du Maroc
Tél : + 212 5 37 75 59 66 / 537 65 67 66
Fax: + 212 5 37 63 27 87
Email : office.marocco@unido.org

150. M. Souleman Boukar
Economiste Principal
Programme des Nations Unies pour le Développement
PNUD
Nouakchott, Mauritanie
Tél : +222 45 252 409
Email : Souleman.boukar@undp.org

151. M. Mahmoud Zouheir
Consultant – Analyste de données
Bureau International du Travail (BIT)
Rabat, Royaume du Maroc
Tél : 212 537 71 34 15
Email : Mahmoud.zouheir@gmail.com

152. Mrs Reem Nejdawi
Chief Food and Environment Policies Section
Sustainable Development Policies Division
ESCWA
Beirut, Lebanon
Tél +961-1-978 578
Email: nejdawi@un.org

**CORPS DIPLOMATIQUE - DIPLOMATIC CORPS
(RABAT)**

153. M. Al Khaybari Fahad
Chef du département économique et culturelle
Ambassade de l'Arabie Saoudite
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 63 37 37
Email : faskh2002@yahoo.com
154. SE. M. Sun Shuzhong
Ambassadeur extraordinaire et plénipotentiaire
Ambassade de la République Populaire de Chine
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 75 40 56 / 75 40 92/ 63 25 16
Fax : + 212 537 75 75 19
Email : zhang_junjie@mfa.gov.cn
155. S.E. M. Manuel Bibang Aseco Eyang
Ambassadeur Extraordinaire et Plénipotentiaire
Ambassade de la République de la Guinée Equatoriale
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél/Fax : +21253765048
Email : embargema@gmail.com
156. S.E. Mme Christina Harttila
Ambassadeur Extraordinaire et Plénipotentiaire
Ambassade de la Finlande
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 65 87 75/88
Fax : +212537 65 89 04
Email : sanomat.rab@formin.fr
157. M. Maryse Cynthia Igala
Conseillère économique
Ambassade de la République Gabonaise
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél:+212 537 751950 / 68
Fax: +212 537 757550
Email : maryseigala@yahoo.fr
158. M. Jean Claude Bingangoye
Conseiller
Ambassade de la République Gabonaise
Rabat, Royaume du Maroc
Tél : +212 537 75 19 50 / 68
Fax : +212 537 75 75 50
Email : bingangoye2000@yahoo.fr
159. M. Francis Sala Ngonah-Beaud
Conseiller
Ambassade de la République Gabonaise
Rabat, Royaume du Maroc
Tél : +212 537 75 19 50 / 68
Fax : +212 537 75 75 50
Email : ngovahveaudjeanjacques@yahoo.fr
160. M. Nicolas Codjo
Chargé d'affaires (AI)
Ambassade de la République du Bénin
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél:+212 537 754158 / Fax:+ 212 537 754156
161. Mlle Raoudha Ben Mansour
Chargée des Affaires Economiques
Ambassade de Tunisie
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél. : +212 537 73 06 36 / 212 537 66 02 51
Fax : +212 537 73 06 37
Email : raoudhabenmansour@yahoo.fr
162. M. Frédéric Van Havre
Stagiaire à l'Ambassade de Belgique
Ambassade du Royaume de Belgique
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 26 80 60
Fax : +212 537 76 70 03
163. Mme Mohammed Osman Ahmed Fatima
3^{ème} Secrétaire
Ambassade de la République du Soudan
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 75 28 63
Fax : +212 537 75 28 65
Email : ftoo-ma@hotmail.com
164. M. Fanin Alexandre
1^{er} Secrétaire
Ambassade de la République de Russie
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 75 35 90
Fax : +212 537 75 35 09
165. M. Moreno Luis
Conseiller Economique
Ambassade du Royaume d'Espagne
Rabat (Royaume du Maroc)
Email : lomoreno@comercio.mireco.es
166. M. Roeland Kolen
Conseiller Economique
Ambassade du Royaume des Pays Bas
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 219 616
Fax:+212 537 219 665
Email : roeland.kollen@minbuza.nl
167. Mme Nadine Malten
Stagiaire Division Economique
Ambassade du Royaume des Pays Bas
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél : +212 537 21 96 33
Email : nadine.malten@minbuza.nl

MEDIA

168. M. Ibrahima Dia
Journaliste
Financial Afrik
Tél : +222 524 10 94
Mobile : +222 44 59 11 21/+216 22 87 65 21
Email: ibrahima.dia@financialafrik.com
169. M. Ryadh , Said, Shems-Eddine Benlahrech
Journaliste pigiste
Jeune Afrique
Paris-France
Tél : +33 661 03 57 81
Email: r.benlahrach@gmail.com/
redactionweb@jeuneafrique.com
170. Mme Samira Mana
Rédactrice en Chef
l'Eco News, l'Eco Magazine
Alger-Algérie
Tél : +213 21 44 02 84
Email : samira.mana@leco-dz.com
171. Mme Nassima Benarab
Journaliste
l'Eco News
Alger-Algérie
Tél: +213 21 44 09 93/021 44 02 84
Email: Nacima.benarab@leco-dz.com
172. M. Guillaume Benjamin Weill
Journaliste
IC Publications
Paris, France
Tél : +33 615 95 62 05
Email : guillaume.weill.rayanl@gmail.com
173. M. Seydina Ousmane Mbaye
Journaliste
Success Editions
Rabat (Royaume du Maroc)
Tél: +212 537 77 91 40
Email: sabini87@gmail.com
174. Mr. Haytham Abd El Ghany
Representative, Middle East News Agency (MENA)
Cairo, Egypt
Email: haytham.mena@gmail.com

CONSULTANTS

175. Mme Bouri Dahbia
Consultante
Alger, Algérie
E mail : da_bouri@yahoo.fr
176. M. Samir Meddeb
Consultant
Tunis, Tunisie
Tél : +216 79 484 224

Email : samir.meddeb@tunet.tn

177. Dr. Fatima Arib
Professeur HDR en Economie du Développement
Durable, Consultante-Experte en Economie de
l'Environnement ; Vice-Présidente de l'Association
Marocaine de l'Economie de l'Environnement AM
EconEnv / Faculté de Droit, Université Cadi Ayad
Marrakech, Maroc
Fax: +212 524 303 465/ +212 524 30 32 65
Email: f.arib@uca.ma / fatima.arib@gmail.com
178. M. Ebenezer First-Quao
Consultant
Addis Ababa (Ethiopia)
Email: ebbiefirstquao@gmail.com
179. M. Mokhtar Ould Cheikh
Consultant
Tanger (Royaume du Maroc)
E-mail: cheikhcmos@gmail.com
- COMMISSION ECONOMIQUE DES NATIONS UNIES
POUR L'AFRIQUE, ADDIS ABABA -**
180. Mr. Joseph Atta-Mensah
Principal Policy Adviser
Capacity Development Division- CDD
ECA, Addis Ababa
Tél : +251 11 544 53 79
Fax : +251 11 55 14 461
Email: jattamensah@uneca.org / Atta-mensahj@un.org
181. Mr. Hopestone Kayiska Chavula
Economist
Macroeconomic Policy division - MPD
ECA, Addis Ababa
Tél: +251 11 544 34 55
Fax: +215 11 551 30 38
Email: hchavula@uneca.org
- Ms. Mai-Ellen Russ Jarrett
Senior Budget Officer in the Programme Planning and
Budgeting Section
Strategic Planning and Operational Quality Division-
SPOQD
Tél: 251 115 44 35 87
Email: mrjarrett@uneca.org

182. Ms Hirut Mammo
Programme Assistant at the Director's Office
Strategic Planning and Operational Quality Division
SPOQD
ECA, Addis Ababa
Email: hmammo@uneca.org
183. Mrs Kitty Atkeyelsh Persson
Programme Management Officer
Office of Partnerships/UNECA
ECA, Addis Ababa
Tel.: +251-115-445261
Email: apersson@uneca.org

CEA-ECA SECRETARIAT

Bureau de la CEA pour l'Afrique du Nord

Avenue Attine, Secteur 3-A5-B.P. 2062

Hay Ryad, Rabat (Maroc)

Tél : +212 537 71 78 29 - 537 71 56 13

Fax : +212 537 71 27 02

E-mail : srdc-na@uneca.org

Site web: www.uneca.org/sro-na

184. Mme Karima Bounemra Ben Soltane, Directrice
185. M. Nassim Oulamane, Senior Economic Affairs Officer; Chief Sub-Regional Data Center
186. M. Abdoul Kane, Chef de la Section Initiatives sous régionales
187. M. Gbaguidi Ochozias, Economiste
188. Mme Houda Mejri, Information Officer/
Focal point governance and Gender
189. M. Omar Ismael Abdourahman, Economiste
190. M. Aziz Jaid, Economiste associé

191. M. Isidore Kahoui, Economiste/Statisticien
192. M. Salem Sebbar, Chargé de la gestion de la connaissance
193. M. Zoubir Benhamouche, Economiste
194. Mme Houda Filali Ansari, Chargée de la communication
195. M. Ibrahim Ayoub, Chargé de l'Administration et des Finances
196. M. Lahcen Hmade, Assistant administratif
197. M. Mohammed Mosseddek, Assistant de recherche
198. Mme Naima Sahraoui, Assistante de Direction
199. M. Mamadou Diaw, IT Assistant
200. Mme Aouatif El Aroud, Assistante financière
201. Mme Amal El Korchi, Assistante des achats
202. Mme Latifa Guerma, Assistante
203. Mlle Samira Ezzine, Assistante
204. Mme Malak Meziane, Assistante
205. M. Driss Cherrabi, Service reproduction
206. M. Rachid Ramdane, Chauffeur
207. M. Mrani Alaoui Hassan, Chauffeur
208. M. Abdelfettah Lotfi, Chauffeur

رسالة شكر وامتنان مرفوعة إلى حضرة صاحب الجلالة الملك محمد السادس



الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
مكتب شمال أفريقيا

NATIONS UNIES

Commission économique
pour l'Afrique

Bureau pour l'Afrique
du Nord

نحن المشاركون في أشغال الدورة الثلاثين للجنة الخبراء الحكومية الدولية لمكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، المنعقدة في الرباط، في الفترة ما بين 3 و 6 آذار/مارس 2015، وعلى إثر انتهاء أشغال هذا الاجتماع، نرفع إلى مقامكم العالي عبارات الشكر والامتنان على الحفاوة التي أحاطتنا بها المملكة المغربية بمناسبة هذا اللقاء.

ويشرفنا أن ننهي إلى علم جلالكم أن هذا الاجتماع ناقش الأحوال الاقتصادية والاجتماعية التي سادت في المنطقة خلال سنة 2014. وفي هذا الصدد تطرق الاجتماع لتطورات البيئة الاقتصادية والاجتماعية كما تناول حصيلة إنجاز برنامج عمل المكتب سنة 2014 ومخطط عمله لسنة 2015 ومشروع برنامج العمل للفترة 2016-2017.

وتمحور الاجتماع حول موضوع: "تنفيذ جدول أعمال 2063 قصد التخطيط وتعبئة الأموال من أجل التنمية الشاملة"، بعد انتهاء مرحلة الأهداف الإنمائية للألفية سنة 2015.

وتطرقت الدورة هذه السنة في شكل اجتماع الخبراء المخصص إلى دور الصناعة في تنمية الاقتصاد الأخضر وإنعاشه ودراسة كافة أبعاده قصد تنويع اقتصادات بلدان شمال أفريقيا من أجل إحداث مزايا تنافسية جديدة وتحديد رؤية مشتركة طموحة وطويلة الأمد قصد تحقيق التنمية المستدامة الشاملة في المنطقة.

وقد أصدر الاجتماع توصيات عملية هامة ترمي إلى التصدي إلى كافة التحديات داخل المنطقة بما فيها ظروف الانتقال السياسي والمؤسسي الراهنة، وكذلك دعم نمو مدّر للمزيد من فرص العمل والازدهار الاقتصادي والاجتماعي، والحد من جميع أشكال التفاوتات، والتقليص من وقع الصدمات الخارجية، والتكيف مع تغير المناخ، وتعزيز التكامل الإقليمي.

وإذ نعبر لجلالتكم عن شكرنا وامتناننا على العناية الفائقة التي أحاطتنا بها الحكومة المغربية والتي ما فتئت تشمل بها مكتب شمال أفريقيا التابع للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، فإننا ندعو الله عز وجل أن يحفظكم ويرعاكم ويسدد خطاكم ويجعلكم ذخرا لبلدكم المضيف بمزيد من التقدم والازدهار تحت رعاية جلالكم السامية.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الرباط، 6 آذار/مارس 2015

Avenue Attine
Secteur 3 - A5, Hay Ryad
Rabat, Royaume du Maroc
B.P. 2062 Rabat Ryad
Tél (212) 537 717829/715613
Fax (212) 537 71 27 02
srdc-na@uneca.org
www.uneca.org/sro-na